رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

النصر معقود لجمع
الحق باذن الله

٨ صفحات | الاحد ٢٤ رجب ١٤١١ هـ ـ ١٠ شباط ١٩٩١ م ـ العدد ٧٥٣٧ | ATH - THAWRA - Monday , Feb , 10 , 1991 , No.7537 | ٧٥ فلساً

رسالة من الرئيس القائد الى الرئيس الايراني حول تطورات الوضع في المنطقة

اعترافات اميركية وفرنسية بصعوبة [illegible]

صواريخ الحسين تدك تل ابيب وتلحق بها خسائر فادحة



مبعوث الرئيس القائد يزور طهران وعمان

طهران ـ عمان ـ ٩ ـ انصات ـ واع

اجتمع مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء في طهران عصر اليوم الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وقالت اذاعة طهران في نشرتها الاخبارية باللغة الفارسية ان السيد حمادي سلم خلال الاجتماع رسالة خطية من السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس رفسنجاني.

واضافت ان السيد حمادي شرح للرئيس رفسنجاني اوضاع الحرب في المنطقة.

وكان مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني السيد سعدون حمادي

البقية ص ٧

٣٤٥ غارة جوية على قطعاتنا وبلادنا

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس البيان رقم (٤٢) وفي ما يلي نصه :

بيان رقم (٤٢) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان صوت الحق الصادر من العراق لم تطغ عليه اباطيل واكاذيب المعتدين من الاميركان والصهاينة وحلفائهم وعملائهم في المنطقة فالعالم كله يعرف ان غرض العدوان على العراق هو استهداف قوة الامة متمثلة بقوة العراق ولان العراق قد اختار الطريق القويم في تحرير الارض والانسان ولان العراق قد وظف الثروة الوطنية بما يكفل اسعاد شعبه والاسهام الفاعل والطليعي في كفاح العرب والمسلمين لتطهير مقدساتهم وضمان تقدمهم واذا كانت القوى الاستعمارية ومن ورائها الصهيونية العالمية قد عولت على غربان الشر التي ارسلتها في تقويض بناء العراق والنيل من معنويات شعبه وفي بضع ساعات او ايام كما توهموا فها هم . اليوم يصطدمون بالحقيقة كما هي ويناطحون الصخر في عدوانهم فالعراق منيع امام نياتهم قوي برجاله الاشداء الرابضين على حدود الوطن عصي على ماربهم بحكمة

البقية ص ٧

العدو الصهيوني يعترف
الصاروخ العراقي اصاب ١٥٠ بناية

تل ابيب ـ ٩ ـ واع ـ انصات ـ خاص : اعترف العدو الصهيوني بسقوط صاروخ عراقي على منطقة تل ابيب في فلسطين المحتلة فجر اليوم بالرغم من تدخل صواريخ باتريوت الاميركية المضادة للصواريخ .

وقالت اذاعة العدو في نشرتها العبرية صباح اليوم ان الصاروخ العراقي الذي ضرب المدينة عند الساعة الثانية والدقيقة الاربعين من فجر اليوم بالتوقيت المحلي الرابعة

البقية ص ٧

السيد طارق عزيز في تصريح لوكالة الانباء العراقية

صرح السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية لوكالة الانباء العراقية بما يلي :

على اثر التظاهرات الحاشدة التي خرجت في كل انحاء الباكستان والتي استنكر فيها الشعب الباكستاني العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق ودعا فيها الى سحب القوات الباكستانية من السعودية . قام رئيس وزراء الباكستان بجولة في عدد من الدول العربية والاسلامية ويقوم الان بجولة اخرى في عدد من دول المغرب العربي .. وفي زياراته لتلك البلدان تظاهر رئيس وزراء الباكستان بالعمل على ما سماه بالتسوية للازمة .

ومن الواضح ان هذه الزيارات وما يرافقها من تصريحات هي محاولة لامتصاص غضب الشعب الباكستاني والقوى الوطنية الباكستانية ضد سياسة حكومة نواز شريف الموالية للعدوان .

واكد وزير الخارجية ان حكومة ترسل قواتها الى جانب قوات العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني لايمكن ان تكون مخلصة في الوصول الى حل شريف .

وقال اننا ندين سياسة الحكومة الباكستانية الحالية لانها تخدم مخططات العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد العراق الذي احتفظ دائما باحسن علاقات الاخوة مع الشعب الباكستاني المسلم .

وحيا وزير الخارجية الموقف المبدئي الذي عبر عنه الشعب الباكستاني في التضامن القوي مع العراق في تصديه الشجاع للعدوان الغاشم من جانب اميركا وحلفائها والكيان الصهيوني .

١٩٩١/٢/٩

موفد سوفيتي الى بغداد

مونت كارلو ـ انصات ـ خاص :

اعلن الرئيس السوفيتي انه سيوفد على الفور مبعوثا ممثلا شخصيا عنه الى بغداد للتحادث مع السيد الرئيس صدام حسين حول تطورات احداث الخليج .

الادارة الاميركية وسقوط الاقنعة

الحقائق والوقائع والشواهد الماثلة للعيان تؤكد اليوم بقوة وبما لايقبل الشك ان حسابات ومراهنات المعتدين الاميركان والاطلسيين والصهاينة في عدوانهم الهمجي على العراق تتشتت وتتداعى في ساحات المنازلة بفعل الصمود العراقي والروح القتالية المتعاظمة لجند الحق والايمان وصبر العراقيين وتحملهم الذي لاحدود له وارادتهم الفولاذية التي لاتقهر بالتصدي للعدوان واحراز النصر العظيم .

ولثقل هذه الحقيقة المؤكدة الماثلة للعيان على الادارة الاميركية وادارات الدول الاطلسية الرئيسية المشاركة في العدوان والتي تحمل عناوين الدول الكبرى والمتقدمة .. وبسبب التاثيرات والمضاعفات المادية والنفسية والمعنوية بالغة الاهمية لسقوط العدوان واصحابه وادواته في متاهات الحرب الطويلة والمكلفة وامتداد المنازلة الى ساحات جديدة مع مرور الوقت . فان الماكنة الاعلامية الاميركية الغربية الصهيونية زجت بكل امكانياتها الفنية والسياسية لتشن حربا نفسية قذرة معتمدة على اختلاق الاكاذيب المفضوحة وتزييف الحقائق والوقائع .. لتغطي على هزيمة المعتدين وسقوط حساباتهم ومراهناتهم واوهامهم .. ولتنسج صورة مزيفة مغايرة ومناقضة تماما للنتائج التي تمخضت عنها المنازلة حتى الآن .

وقد كشفت الحرب النفسية القذرة التي تشنها اجهزة الاعلام الاميركية زيف كل الطروحات والمزاعم التي ظلت تؤكد التزام هذه الاجهزة التي تديرها الاحتكارات الكبرى التابعة للصهيونية بالديمقراطية وحقوق الانسان والموضوعية في نقل الحقائق .. وتعد نفسها طرفا محايدا ليس من حق احد الشك في مصداقية ماتنشره وتقدمه من معلومات . فالاعلام الاميركي والغربي صار اسيرا لما تسمح الجهات الاعلامية في البنتاغون بنشره من انباء ومعلومات وتحليلات .. وهي مصادره ومنابعه الوحيدة التي يعول عليها في اكبر واحط عملية تضليل للراي العام يشهدها التاريخ .

وفي غمرة حملة الاكاذيب والافتراءات وتشويه الحقائق .. وفي اطار الحرب النفسية القذرة لتضليل شعوبهم والراي العام العالمي . ينبري كل من المجرم بوش والامعة ميجر والمتصهين ميتران ليتحملوا قسطهم في تمرير الاكاذيب واخفاء الحقائق عن شعوبهم وعن الراي العام الدولي مستهدفين التستر على هزائمهم وسقوطهم الاخلاقي وافتضاح ما كانوا يزعمونه لانفسهم من التزام بالمباديء والقيم الانسانية والحضارية وانحدارهم الى درك الجريمة والوحشية والنزعة الانتقامية التي باتت تسيطر على عقولهم وتحركهم للنيل من العراق وشعبه العظيم والامة العربية وكل المسلمين المجاهدين واحرار العالم .

وهكذا يكون جند الحق والايمان قد اوصلوا بصمودهم البطولي الفذ في ام المعارك مازق العدوان بكل تاثيراته وضغوطه النفسية الى عقول رؤساء العدوان .. وصاروا تحت ضغط الاضطرار يمارسون دور الكذابين لتغذية حملة التضليل والحرب النفسية القذرة ويشعرون بالحاجة الملحة لزج ثقلهم وعناوينهم لتمرير الاكاذيب دون ان يتحسبوا من النتائج اللاحقة وتاثيراتها المعاكسة بعد ان تتكشف هزيمتهم في الميدان وتفتضح اكاذيبهم ودجلهم امام شعوبهم والعالم باسره .

البقية ص ٧

الثورة

قادة وخبراء عسكريون اميركيون وفرنسيون :

واشنطن مترددة وتخشى الحرب البرية

■ خبراء اميركان : الهجوم البرمائي مستحيل ■ اطباء اميركان : جرحى المعارك البرية سيتركون للموت

انصات ـ خاص :

قال مسؤولون عسكريون اميركيون ان حقول الالغام والمدفعية العراقية هما العقبتان اللتان تواجهان اي هجوم بري من جانب القوات المتحالفة .

ونقل تقرير بثته وكالة الصحافة الفرنسية استنادا الى معلومات مجموعة من الصحفيين ومستقاة من الجيش الاميركي عن هؤلاء المسؤولين قولهم انه يتعين على القوات الاميركية استخدام قاذفات (بي / ٥٢) وفتح جبهات مركزة من نيران المدفعية لتمكين طوابير المدرعات من شق طريقها في حقول الالغام .

غير انهم اكدوا ان المدفعية والقصف الجوي لايمكن ان يزيلا تماما خطر الالغام .

وحذر الليفتنانت كولونيل دان روفتسون من ان القوات الاميركية قد تلحق بها خسائر فادحة في الهجوم البري في حالة فشل خطط مناوراتها او قيام العراقيين باية مفاجاة .

الا انه اعترف انه ربما ستلحق بقوات الحلفاء خسائر فادحة

البقية ص ٧

انصات ـ خاص :

قال اطباء يرافقون القوات الاميركية والقوات المتحالفة معها في منطقة الخليج العربي ان العديد من جرحى المعارك البرية سيتركون للموت بسبب ضخامة عدد المصابين المتوقع ان تكون حالتهم اكثر خطورة .

واضافوا في حديث للصحفيين في الرياض انه من المستحيل ايلاء الرعاية العلاجية الكافية لجميع المصابين في المعارك البرية حال اندلاعها بسبب اولويات تتعلق بمدى الاصابة خصوصا اذا كان هناك مصابون باسلحة فعالة .

واشار الاطباء الى صعوبة اخلاء المصابين من ساحات القتال لان كثرة المصابين ستقلل من توفر الطائرات العمودية

ديك تشيني
الهجوم البري صعب

انصات ـ خاص :

اعلن وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني ان القيام بالهجوم البري متوقف على قدرة القوات الاميركية وحلفائها باخراج القوات العراقية من تحصيناتها لتصبح مكشوفة امام القوة الجوية للحلفاء .

واضاف ان مثل هذا الهجوم لن يقوم قبل اضعاف القوة العراقية البرية .

جاء ذلك بعد ان انهى جولة من المباحثات شاركه فيها كولن باول رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الاميركية مع الجنرال شوارتزكوف قائد العمليات العسكرية في الخليج طوال يوم امس .

واعلن مصدر عسكري اميركي ان القوات العراقية تنشط

البقية ص ٧

جنديان اميركيان يحتميان بالحائط

عرفات يتلقى رسالة من وزير خارجية السويد ويلتقي ببناظير بوتو

تونس ـ ٩ ـ واع : ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) الليلة الماضية ان وزير الخارجية السويدي ستين اندرسون بعث برسالة الى رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات تتناول الوضع في الاراضي المحتلة والنزاع في الخليج .

ونقل الرسالة الى السيد عرفات سفير السويد في تونس ماتيوس فالكسن الذي بحث معه بشكل خاص وضع الفلسطينيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة في ظل منع التجول الذي فرضته السلطات الصهيونية بعد بدء الحرب ضد العراق .

ومن جهة اخرى اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في تونس (امس) مع رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بناظير بوتو التي تزور تونس حاليا .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان الاجتماع تناول على الاخص المبادرات الدبلوماسية التي تقوم بها الدول الاسلامية لوقف الحرب في الخليج .

تونس تؤكد وقوفها الى جانب العراق

عمان ـ انصات خاص :

اكد رئيس الوزراء التونسي السيد حامد القروي وقوف بلاده مع العراق في تصديه لقوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة .

واكد السيد القروي في كلمة له (امس) ان القضية لم تعد قضية تحرير الكويت كما تقول دول التحالف بل اصبحت قضية تدمير العراق والقضاء على بنيته الاساسية وقدراته التقنية .

ودعا رئيس الوزراء التونسي دول المغرب الى ادراك ان الحرب لايمكن ان تحل الازمات مؤكدا ان قوة الامة العربية تكمن في تضامن ابنائها والتحام صفوفها وقدرتها على حل ازماتها بوسائلها الذاتية .

الخارجية الاميركية :

١٠٠ انفجار وهجوم
استهدف مصالحها ودول العدوان

العواصم ـ ٩ ـ الوكالات ـ انصات خاص :

اعترفت وزارة الخارجية الاميركية ان مئة انفجار وهجوم قد وقعت ضد مؤسسات واهداف ومصالح اميركية والدول المشاركة في العدوان على العراق منذ بدء الحرب في الخليج .

وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية ان اضرارا جسيمة لحقت بهذه المصالح .

من جهة اخرى انفجرت قنبلتان امام مؤسسة تابعة لحلف شمالي الاطلسي في تركيا وفي احد المباني التابعة لاحدى القواعد الجوية الاميركية .

وعلى الصعيد نفسه انفجرت عبوة ناسفة قرب مبنى تابع للسفارة الالمانية في بيروت.

وقالت المصادر الامنية اللبنانية ان الانفجار اسفر عن وقوع اضرار مادية غير انه لم يوقع اية اصابات .

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الهجوم الذي يبدو انه يرتبط بالعدوان الذي تشنه قوات التحالف على العراق .

ويذكر ان (١٧) انفجارا وقعت في لبنان منذ بدء العدوان على العراق وجميعها استهدفت مصالح الدول المتحالفة ضد العراق .

البقية ص ٧

خبراء في الامم المتحدة :

ثلاث بقع نفطية في الخليج احداها نتجت عن معركة الخفجي
■ اغلاق محطة سعودية لتحلية المياه

خاص :

رصد خبراء في برنامج البيئة التابع للامم المتحدة ثلاث بقع نفطية كبيرة في الخليج العربي ناتجة عن الحرب التي تشنها اميركا وحلفاؤها ضد العراق .

وقال السيد مصطفى طلبة رئيس برنامج البيئة والذي يتخذ من نيروبي مقرا له ان الخبراء ينتابهم القلق من اثار انبعاث مواد كيمياوية او بيولوجية في الجو بسبب قصف القوات المتحالفة لمنشات عراقية .

واضاف .. ان التقديرات الخاصة بالبقعة النفطية تظهر ان مابين ٢٤ و ٦٠ مليون غالون تسربت الى الخليج لتغطي مساحة ٩١٠ كيلو مترات مربعة .

واشار الى ان هناك بقعة اخرى طولها ٨٠٠ متر قبالة الساحل السعودي نتجت عن معركة الخفجي بينما رصد الخبراء بقعة ثالثة قرب البصرة الا انه ليست هناك معلومات عن حجمها .

وكان طلبة يتحدث في الوقت الذي اختتم فيه خبراء من الامم المتحدة اجتماعا في جنيف نظمه برنامج البيئة لتقويم الاضرار الناتجة عن البقع النفطية .

وقال بيان صدر بعد الاجتماع ان

البقية ص ٧

قد يكون الاجتماع مغلقا

مجلس الامن يناقش حرب الخليج الاربعاء

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ٩ ـ واع : افادت مصادر دبلوماسية امس ان مجلس الامن الدولي سيعقد الاربعاء المقبلة اجتماعا رسميا حول الوضع في الخليج الا ان هذا الاجتماع قد يكون مغلقا .

وقالت وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان الرئيس الحالي لمجلس الامن مندوب زيمبابوي سيمباراشي سيمبانيندوكو موميينجيفوي اوضح اثر مشاورات جديدة انه دعا زملاءه الى اجتماع رسمي لمجلس الامن من اجل مناقشة الوضع في الخليج .

وقال انه يعود لاعضاء مجلس الامن الـ ١٥ ان يقرروا سواء خلال اجتماع مشاورات قبل الجلسة الرسمية او عبر عملية تصويت خلال الجلسة ما اذا كانوا يريدون عقد هذا الاجتماع في جلسة مغلقة ام لا .

وكانت الدول الخمس اعضاء اتحاد المغرب العربي (الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس) قد طلبت في ٢٣ كانون الثاني الماضي عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن من اجل بحث الوضع في الخليج وتقترح

البقية ص ٧

الجامعات المصرية تحت الرقابة المشددة

انصات ـ خاص :

بعد تاجيل دام اسبوعين فتحت الجامعات المصرية ابوابها امس تحت رقابة امنية مشددة حيث تمركزت سيارات الشرطة وقوات مكافحة الشغب في مواقع قريبة جدا من الجامعات الرئيسية في العاصمة المصرية .

باريس ـ ٩ ـ واع : قالت مصادر فرنسية مطلعة ان وزير الدفاع الفرنسي السابق جان بيير شوفنمان اتفق مع عدد من السياسيين الفرنسيين على تشكيل جبهة مهمتها التصدي للهيمنة الاميركية على فرنسا ومناهضة الحرب في الخليج .

واوضحت المصادر ان الجبهة تضم وزيري الخارجية السابقين كلود شيسون وميشيل جوبير والاميرال ديغول نجل الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول .

واضافت ان اعضاء الجبهة سيقومون بجولة الى المنطقة العربية وستكون محطتهم الاولى الاردن .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

التنديد بالعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي يتواصل في عواصم ومدن العالم

الرئيس القائد يتلقى برقية تضامن من السكرتارية المركزية لجبهة كفاح الطلبة في السودان

الخرطوم -٩- واع اكدت السكرتارية المركزية لجبهة كفاح الطلبة في السودان ان طلائع الجمع المؤمن المناضل في القطر السوداني تتوالى لنيل شرف وقدسية المشاركة في ام المعارك متواصلين مع الارث النضالي المشرف للشعب العربي في كل معارك العرب القومية

وقالت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين انه مثلما كان قدر اجدادنا الخالدين حمل رسالة السماء للبشرية جمعاء عدلا وحقا وجهادا فقد ايقظتم في امة الرسالات وقع الجهاد وعنفوانه في ام المعارك التي ارادها الله نصرا للحق والعدل والحرية يحمل مشعلها المجاهدون من الجمع المؤمن بقيادتكم المجربة

وطالبت السكرتارية المركزية لجبهة كفاح الطلبة في السودان الحكومات العربية والاسلامية بالحذو حذو العراق المجاهد بقطع العلاقات الدبلوماسية مع دول التحالف العدواني وتنظيم مواكب المجاهدين للالتحاق بجبهات الحق المقاتل لصد العدوان على العراق

كما ناشدت الاتحادات الطلابية العربية والاتحادات العالمية بتنظيم قوافل الطلاب المجاهدين للالتحاق بجبهات القتال ودك اوكار الخيانة وتفجير مصالح المعتدين اينما طالت ايديهم الطاهرة

صمود العراقيين .. مأثرة لكل العرب

اصبح صمود الشعب العراقي في ام المعارك مأثرة لكل العرب الشرفاء والشعوب الاسلامية وهي تتطلع لبناء تجاربها الحرة المستقلة بعيداً عن التبعية لهذه القوة الدولية او تلك .. هذا الصمود الذي جسد الاقتدار البطولي في مواجهة قوى الشر والعدوان الاميركية الصهيونية الاطلسية بقوة الايمان بالله وبالارادة الصلبة في خوض المنازلة الكبرى دفاعاً عن السيادة والكرامة والمقدسات حتى تحقيق النصر المؤزر .

لقد توهم الاشرار واتباعهم من العملاء الاذلاء الصغار انهم بحشدهم الجيوش في ارض المقدسات العربية والاسلامية وتجهيزها باحدث مبتكرات التقنية الغربية والشروع بشن عشرات الالاف من الغارات الوحشية على الاحياء السكنية الامنة قادرون على كسر شوكة العراق واذلال شعبه وتركيعه امام مصالحهم واطماعهم في المنطقة بساعات معدودة .. الا ان صمود العراقيين الابطال شعبا وجيشا ونجاحهم في توجيه الضربات المؤلمة لقوى البغي والرذيلة وتكبيدها الخسائر المادية والبشرية الجسيمة اسقط رهانات المراهنين . واثبت جدارتهم مجددا لاعتلاء ناصية المجد والسؤدد . واحراز النصر الذي يتمناه كل الخيرين من عرب ومسلمين على اعدائهم التاريخيين .

ان معركة الصمود الملحمي امام قوى التحالف الاميركية . الصهيونية الاطلسية تنطوي على العديد من الصفحات المشرقة التي اذهلت الاعداء واربكت حساباتهم من حيث القدرة على امتصاص زخم الهجوم الجوي المكثف والتكيف السريع مع ظروف المرحلة للتصدي للعدوان باسقاط اعداد كبيرة من مختلف انواع الطائرات الاميركية . والاطلسية واسر طياريها اضافة الى تدمير واسقاط اعداد كبيرة من الصواريخ الستراتيجية واعتماد الوسائل المتطورة في التمويه وتضليل احدث منظومات المعلومات الالكترونية الغربية وشن الهجمات البرية الخاطفة على قوى الاعداء لايقاع اكبر الخسائر البشرية في صفوفها واسر مايمكن اسره منها وارسال صواريخ الحق والغضب العراقي لتدك اوكار البغي والرذيلة في تل ابيب والرياض والظهران .. وامام هذه المفاجآت السوقية التي يبدو انها لم تكن ضمن حسابات القوى المعادية بدات هذه القوى الشريرة الباغية بالتخبط والتعبير عن الحقد الاسود الدفين ازاء كل ماهو عربي وانساني وحضاري من خلال قصفها المكثف للاحياء السكنية والمراكز الصحية والمستشفيات واستهداف ممتلكات الشعب العراقي الاقتصادية والثقافية والتعليمية والحضارية والتاريخية والمدارس ومراكز البحث العلمي والمتاحف ولعدة مرات للهدف الواحد .

ان التدمير الوحشي الذي الحقته قوى التحالف الاميركية الصهيونية الاطلسية باسم الامم المتحدة بمرتكزات البناء الاقتصادي والثقافي والحضاري للعراق على ما فيه من خسائر مادية جسيمة لن يهز صمود العراقيين اوينال من اصرارهم على احراز النصر المؤزر في ام المعارك ... فمانخسره اليوم قادرون على تعويضه غدا ... فعراق صدام حسين الذي استطاع ان ينتقل عبر عقدين من الزمن بعرق وجهد ابنائه من دولة فقيرة متخلفة الى قوة اقتصادية وعسكرية يحسب لها الجميع الف حساب وتجتمع لمواجهتها اعتى الدول الاستعمارية واتباعها قادر بعون الله وهمة قائده المظفر صدام حسين على اعادة بناء ما دمره الاعداء الحاقدون وتعزيزه بالمزيد من مقومات الاقتدار والتطور الانساني والثقافي والحضاري .

ويكفي العراقيين فخرا انهم بصمودهم بعثوا روح التحدي في نفوس العرب والمسلمين ونفخوا النار في جمرة الغضب العربي والاسلامي ازاء الانتهاكات الاميركية الصهيونية الاطلسية لمقدساتهم الدينية التي لم تكتف باحتلال المسجد الاقصى الشريف فذهبت الى احتلال ارض المقدسات العربية والاسلامية في نجد والحجاز وتحويلها الى قاعدة متقدمة للعدوان على العراق رمز الاقتدار العربي والاسلامي . وما التفجيرات التي تطول المصالح الاميركية الاطلسية في مختلف عواصم ومدن العالم سوى التعبير الحي عن رفض الامة العربية والشعوب الاسلامية للسياسة الامبريالية الصهيونية القائمة على اخضاع الشعوب بقوة السلاح ودعمها المصيري لشعب العراق وتعزيز صموده بوجه قوى العدوان بغض النظر عن مواقف انظمتها السياسية .

اما العملاء الاذلاء الصغار امثال حسني وخائن الحرمين الشريفين الذين منوا النفس (بهزيمة) العراق في ايام معدودة فقد خاب فالهم ورد الله كيدهم الى نحورهم فتحول صمود الشعب العراقي الملحمي الى سيف مسلط على رؤوسهم العفنة التي ستتدحرج فور تحقيق النصر النهائي المؤزر في ام المعارك ، ولن يحول بينهم وبين مصيرهم الاسود دعم بوش او حلفائه .. لأبل ان هؤلاء سيبادرون الى تنفيذ سيناريو استبدال العملاء بوجوه جديدة حفاظا على مصالحهم في المنطقة وحرصا على تهدئة فورة الغضب العربي والاسلامي .

الثــورة

نساء ومهندسو مصر يتضامنون مع شعب العراق

القاهرة -٩- واع يقيم الاتحاد النسائي التقدمي المصري يوم غد اعتصاما احتجاجا على العدوان الاميركي الصهيوني على العراق

ودعا الاتحاد في بيان له المنظمات النسائية المصرية للمشاركة في هذا الاعتصام الذي سيتم في مقر حزب التجمع الوحدوي

كما اعلنت نقابة المهندسين المصريين تضامنها مع العراق في تصديه للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الغاشم

وطالبت في بيان اصدرته بسحب القوات الاجنبية من منطقة الخليج العربي مؤكدة رفضها للعدوان الاميركي الذي يستهدف النيل من سيادة وامن العراق

بحثا عن سبل لوقف الحرب
وفود برلمانية ايرانية لعواصم عربية واسلامية

عمان - انصات خاص .
توجه وفدان برلمانيان ايرانيان الى كل من ماليزيا واندونيسيا لاجراء مباحثات تستهدف البحث عن تسوية لوقف حرب الخليج .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وفودا برلمانية اخرى توجهت الى كل من ليبيا والجزائر وتونس والسودان واليمن يوم الخميس الماضي مشيرة الى ان تحرك هذه الوفود يرتبط بخطط كان قد اعلنها رئيس البرلمان الايراني مهدي خروبي تهدف لوقف الحرب في منطقة الخليج العربي .

تظاهرات تأييد لموقف العراق .. ودعوات للجهاد لنصرة الحق العربي

العواصم -٩- الوكالات : تتواصل في العديد من العواصم والمدن التظاهرات ومظاهر التنديد بالعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الغاشم على العراق .

فقد تظاهر عدة الاف من الاشخاص امس في وسط العاصمة الاردنية تاييدا للسيد الرئيس صدام حسين وتنديدا بالعدوان على العراق

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان السيارات التي رافقت التظاهرة التي انطلقت بعد صلاة الجمعة رفعت صورا كبيرة للرئيس صدام حسين وصورا للمسجد الاقصى في القدس .

وكان المتظاهرون قد لبوا نداء وجهته منظمة الجهاد الاسلامي (بيت المقدس) وهي منظمة اسلامية اعلنت في ٢١ كانون الثاني الماضي الجهاد ضد مصالح الدول المعتدية .

ورفع المتظاهرون لافتات كتبت بعدة لغات وجاء فيها (الموت لاميركا) ودعت كتابات اخرى (كل مسلم الى الانخراط في جيش صدام) وندد المتظاهرون بخيانة خائن الحرمين الشريفين ورئيسي النظامين المصري والسوري حسني واسد .

وخطب زعيم الحركة الفلسطينية الاسلامية الشيخ اسعد بيوض التميمي في المتظاهرين ووصف كل عربي مسلم لايجاهد الى جانب العراق بالمرتد وقاطعه المتظاهرون مرارا بشعارات دعت السيد الرئيس صدام حسين الى ضرب المعتدين بشدة واستخدام مختلف انواع الاسلحة ضدهم .

من جهة اخرى توجه حوالي الفي طالب مع معلماتهم وعدد كبير من الامهات الى مكتب الامم المتحدة في عمان حيث قدموا مذكرة وجهت الى الامين العام للامم المتحدة تطلب منه التدخل لانهاء العدوان الاميركي الاطلسي على العراق .

من جهة اخرى استنكر علماء اليمن العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على الشعب العراقي والذي لايستهدف العراق فحسب بل الامة العربية والاسلامية .

ودعوا في تصريحات صحفية نشرت في صنعاء المسلمين والعرب الى الجهاد المقدس في سبيل الله والوقوف مع العراق العربي المسلم للدفاع عن المقدسات الاسلامية والارض والسيادة والثروات العربية والاسلامية ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن القاضي العلامة يحيى لطف الفسيل عضو المجلس الاستشاري قوله ان الحرب العدوانية على العراق هي حرب جائرة وظالمة تستهدف تدمير العراق وحضارته العريقة مؤكدا ان جهاد العراق في تصديه لهذا العدوان هو جهاد في سبيل الله .

ودعا القاضي الفسيل المسلمين الى تلبية نداء الجهاد المقدس والدفاع عن الاسلام في هذه المرحلة العصيبة التي تمر بها الامة العربية

البقية ص ٧

يابانيون يتطوعون للقتال

طوكيو -٩- واع : اعلن اثنا عشر مواطنا يابانيا تطوعهم للقتال الى جانب العراق

وقالت وكالة الانباء اليابانية ان المتطوعين سجلوا اسماءهم في السفارة العراقية لدى طوكيو .

كاتب الماني
حرب الخليج .. حرب ضد الدول النامية

انصات - خاص .
انتقد الكاتب الالماني كونتر كراست بعنف حرب الخليج وقال انها لن تحل ايا من المشاكل المطروحة بل ستجعلها تتفاقم .

واضاف سنكون جميعا خاسرين في هذا النزاع الذي يعد اساسا اول حرب ضد دول العالم الثالث النامية وليس تنفيذا لقرار من الامم المتحدة .

وزير الداخلية المصري يعلن اكتشاف مخطط لاغتياله وعصمة عبدالمجيد وتفجير السفارة الاميركية في القاهرة

انصات - خاص
اعلن وزير الداخلية المصري عبدالحليم موسى بان سلطاته القت القبض على ١٧ شخصا وهم الان رهن الاحتجاز

واتهم الوزير المصري المقبوض عليهم بالتخطيط لتنفيذ حملة من الاغتيالات لمسؤولي نظام حسني وتفجير السفارة الاميركية في القاهرة وغيرها من البعثات الدبلوماسية في العاصمة المصرية .

وقال الوزير انه ووزير الخارجية المصري عصمة عبدالمجيد كانا من بين المستهدفين في مخطط الاغتيالات .

ونقلت اذاعة صوت اميركا عن صحيفة الاخبار القاهرية تصريحا اخر للوزير المصري قال فيه انه تم اعتقال حوالي ٢٠ الف شخص بموجب قوانين الطوارىء منذ اغتيال السادات عام ١٩٨١ وحتى الان وهو اعلى رقم على الاطلاق تصرح به الحكومة علنا .

واكدت الاذاعة الاميركية ان هناك زيادة ملحوظة في الاجراءات الامنية في مصر منذ بداية احداث الخليج خاصة في الاماكن التي تعد اهدافا حساسة مثل السد العالي ومقرات البعثات الدبلوماسية .

البقية ص ٧

الطائرات الاميركية لاحظت صاروخنا يتجه الى تل ابيب

الرياض -٩- واع قال ضباط اميركيون ان طائرات اميركية لاحظت فجر اليوم الصاروخ العراقي الذي اطلق على تل ابيب وهو يختفي في الغيوم الا انهم اعترفوا ان هذه الطائرات لم تتمكن من مهاجمة قاعدة اطلاقه .

ويذكر ان صاروخ الحسين سقط فجر اليوم على تل ابيب واعترف العدو بجرح ٢٥ شخصا وباضرار مادية شملت ١٥٠ بناية وطابورا للسيارات

زعيم ديني اميركي ينتقد سياسة بوش العدوانية
العرب ستورث الغرب عداوة العرب

كانبيرا -٩- رويتر . واع : انتقد زعيم ديني اميركي سياسة جورج بوش في حربه العدوانية ضد العراق ورفضه الدعوة لوقف اطلاق النار .

وابلغ الزعيم الديني وهو المطران ادموند براوننغ مطران الكنيسة الابرلتسية الانكليكية الاميركية مؤتمر صحفيا في كانبيرا اليوم انه يعتقد ان بوش يخطط لاحتلال العراق .

وقال براوننغ وهو عضو في المجلس العالمي للكنائس الذي يعقد مؤتمره السابع في العاصمة الاسترالية ان الحرب في الخليج ليست في صالح الولايات المتحدة .

واضاف ان هذه الحرب ستلحق اضرارا بالغة في العلاقات ما بين الولايات المتحدة والبلدان العربية على مدى الخمسين سنة المقبلة .

وقال المطران براوننغ انه لايعتقد ان الشعب الاميركي يساند الحرب وان الاميركيين يصلون من اجل عودة ابنائهم وبناتهم وازواجهم وزوجاتهم سالمين .

واضاف ان السياسة الخارجية الاميركية تستند الى معايير ازدواجية واضحة فهي تشن حربا على العراق ولكنها لم تفعل شيئا حيال انتهاكات واضحة لحقوق الانسان في كل من جنوب افريقيا والسعودية وسورية .

واوضح المطران براوننغ بقول ان ٤٠ عاما من المجابهة مع الاتحاد السوفيتي لم تؤد الى نزاع عسكري فلماذا لم تتمكن ادارة بوش من حل ازمة الخليج بنفس الطريقة .

واكد الزعيم الديني الاميركي ان الحل الوحيد الان هو اجراء مفاوضات سياسية .

وحذر في نهاية مؤتمره الصحفي من ان الحرب ستورث الغرب وخاصة الولايات المتحدة عداوة العرب لخمسين عاما مقبلة على اقل تقدير .

ويذكر ان المجلس العالمي للكنائس الذي يضم ٣١٦ كنيسة يجتمع مرة كل سبع سنوات لوضع سياسته الدينية العامة ويستمر المؤتمر الحالي لغاية ٢٠ شباط الجاري .

لاطلاع الرأي العام العالمي على الحقيقة
العراق يطلب من دي كويلار ارسال بعثة تحقيق للتحري عن طبيعة مصنع حليب الاطفال

وجه ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة رسالة الى الامين العام للامم المتحدة تضمنت طلب العراق بارسال بعثة تحقيق للتحري عن طبيعة مصنع حليب الاطفال الذي قصفته طائرات قوات التحالف العدواني

وفي ما يلي نص الرسالة
سيادة خافيير بيريز دي كويلار
الامين العام للامم المتحدة

صاحب السيادة
في الشرف ان اشير الى الرسالة المؤرخة في ٢٤ كانون الثاني / يناير ١٩٩١ والتي بعث بها اليكم السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية بلادي والتي اشارت الى قيام طائرات قوات التحالف المعتدية بقصف مصنع لحليب الاطفال في منطقة ابو غريب بتاريخ ٢١ كانون الثاني / يناير ١٩٩١

ولاشك انكم على علم بما زعمه الجنرال كولن باول رئيس اركان الولايات المتحدة الاميركية من ان المصنع المشار اليه ينتج اسلحة جرثومية .

ومن اجل اثبات الحقيقة وكشف هذا الزعم الاميركي الباطل الذي قصد به التضليل على الطبيعة الاجرامية للعمليات العدوانية للقوات الاميركية الاطلسية الصهيونية في الشرف ايضا ان اطلب من سيادتكم بناء على تعليمات من حكومتي ان تقوموا بارسال بعثة تحقيق للتحري عن طبيعة المصنع لكي يقف المجتمع الدولي والراي العام العالمي على الحقيقة .

ارجو التفضل بتامين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الامن وتفضلوا بقبول وافر الاحترام .

الممثل الدائم

استاذان اميركيان ينتقدان ادارة بوش
اميركا استخدمت القوة كغطاء لتمرير نياتها في المنطقة

لوس انجلوس - اميركا - ٩ - واع : انتقد استاذان اميركيان بشدة الادارة الاميركية واكدا ان هدف حكومة بوش من الحرب الدائرة في الخليج هو تدمير قوة العراق العسكرية والسياسية وهو الامر الذي لم تتم احاطة الشعب الاميركي علما به .

وقال جون ماك رئيس الجمعية الدولية لعلم النفس السياسي واستاذ الطب النفسي في كلية الطب بجامعة هارفارد الاميركية وجيفري روبن نائب رئيس الجمعية والمدير التنفيذي لبرنامج التفاوض في كلية الحقوق في هذه الجامعة في مقال نشراه في صحيفة لوس انجلوس ان اللهجة العدائية وسياسة التهديد التي انتهجتها ادارة بوش ازاء العراق قد اضاعا فرص الجهود التي بذلت لحل الازمة سلميا .

البقية ص ٧

مسؤول كبير في المجلس العالمي للكنائس
قوات التحالف تجاوزت قرارات الامم المتحدة
■ العدوان الاميركي بدأ بالتحول الى حرب عالمية ثالثة ■

كانبيرا -٩- رويتر . واع : قال مسؤول كبير في المجلس العالمي للكنائس ان حرب الخليج اخذة بالتحول الى حرب عالمية ثالثة بما ان قوات التحالف ترفض اجراء مفاوضات لوقف اطلاق النار .

وقال الاسقف ارام كيشيشيان زعيم الكنيسة الارثوذكسية الارمنية اللبنانية في مؤتمر صحفي في العاصمة الاسترالية اليوم ان الحرب الجارية في منطقة الخليج هي ليست حرب الخليج انما هي حرب عالمية بكل ابعادها وجوانبها وبياناتها ومضامينها .

واضاف انها ليست حربا محلية ولا حربا اقليمية بل انها تتحول للاسف الى الحرب العالمية الثالثة .

وانتقد الاسقف كيشيشيان وهو عضو اللجنة المركزية للمجلس موقف قوات التحالف التي قال انها تجاوزت قرارات الامم المتحدة .

وقال ايضا ان لدى الولايات المتحدة دوافع سياسية وراء تورطها العسكري في الحرب .

واضاف الاسقف ان التحالف قد تجاوز قرارات الامم المتحدة وبدأ الان في الامعان بتدمير العراق .

واعرب الاسقف كيشيشيان عن اعتقاده بان مشاكل الشرق الاوسط مترابطة وان حلها يكمن في اطار واسع يشمل جميع مشاكل المنطقة .

في تشيكو سلوفاكيا ..
صحيفة الحزب الحاكم تؤكد حتمية انتصار العراق واخرى تسخر من تصريحات المجرم بوش

براغ - ٩ - واع . اكدت صحيفة اونشيسكي ابك الناطقة باسم حزب المنتدى الوطني الحاكم في تشيكوسلوفاكيا حتمية انتصار العراق في الحرب العدوانية التي تشنها عليه الولايات المتحدة وحلفاؤها الاطلسيون .

وقالت في مقال تحليلي لها ان الوقت يسير في صالح العراق مع كل يوم يمر على العدوان حيث تتصاعد المشاعر العربية ويتعزز انشداد العرب الى

البقية ص ٧

صحيفتان تونسيتان
العرب كشفت صلابة الصمود العراقي واكدت هشاشة التقنية الاميركية

تونس -٩- واع : اكدت صحيفة الصباح التونسية ان صمود العراق وقدرته على تحدي للعدوان الاميركي الاطلسي الغاشم استنهض الهمم والعزائم وبعث الروح في الانسان العربي .

وقالت الصحيفة في عددها الاسبوعي الاخير ان هذا الصمود فاجأ العالم باسره وخصوصا القوى المتحالفة فجعلهم يتراجعون في تصريحاتهم ويراجعون خططهم العدوانية على العراق والامة العربية .

واشارت الصحيفة الى ان وقوف العراق بوجه 'اعظم قوة في العالم معناه انه عرف خصمه وعدوه معرفة حقيقية ودرس قدراته وامكانياته دراسة ذكية .

وخلصت الصحيفة الى القول ان الصمود العراقي العظيم هو الخطوة الاولى على طريق الكرامة العربية .

و - صحيفة الشروق التونسية .. ب الحالية بين العراق والتحالف الغربي الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية قد كشفت عن هشاشة التقنية الاميركية وتدني الروح المعنوية للصهاينة وللانظمة العربية القائمة على الشعارات الزائفة .

وذكرت الصحيفة في مقال افتتاحي ان مشاركة (اسرائيل) المباشرة في هذه الحرب لن تزيد العرب الشرفاء الا تصميما على التصدي والمجابهة وايمانا بان عدوهم الحقيقي هو نفسه الذي اعلنوا عنه دائما وهو (اسرائيل) وحلفاؤها .

واشارت الصحيفة في مقالها الى ان امتداد هذه الحرب سيؤدي الى تحرير كل العرب والمسلمين والشرفاء في العالم من خطط الهيمنة الاميركية .

جسر جوي صهيوني نقل الامدادات الغذائية والمشروبات الروحية للاميركين

القاهرة -٩- واع : اكدت صحيفة الشعب المصرية ان الكيان الصهيوني يتولى نقل الامدادات الغذائية للقوات الاميركية في الخليج .

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة قولها ان عملية النقل تتم عبر جسر جوي يضم ٢٤ طائرة ضخمة لنقل المواد الغذائية والمشروبات الروحية من (اسرائيل) مباشرة وتهبط في الرياض والمطارات العسكرية بالسعودية .

مندوب الاردن بالامم المتحدة يتحدث عن جرائم «المتمدنين»
القصف العدواني اصاب «٤٤» مواطنا اردنيا بين قتيل وجريح

نيويورك - ٩ - واع : اكد مندوب الاردن في الامم المتحدة السيد عبدالله صلاح ان قصف القوات المتحالفة للشاحنات الاردنية على طريق عمان - بغداد ادى الى مقتل (١٨) شخصا واصابة (٢٦) اخرين بجروح وتدمير (٥٠) شاحنة .

واوضح مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة من جانبه في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان الامر يتعلق بعمليات قصف شاحنات وصهاريج تابعة لشركات اردنية جرت في ٢٩ كانون الثاني الماضي و٥ شباط الجاري .

ويذكر ان الطائرات الاميركية والاطلسية تتعرض يوميا للاحياء السكنية والمنشات المدنية في كافة مدن العراق منذ بدء العدوان قبل اكثر من ثلاثة اسابيع .



جانب من المسيرة الشعبية الاحتجاجية في عمان ضد العدوان الاميركي الذي استهدف الصهاريج الاردنية وراح ضحيته ٤٤ من الاشقاء الاردنيين بين قتيل وجريح .

كلمات تحت القصف

خسئت يابوش .. وسلم العراق

حيلب نبهان

في المؤتمر الصحفي الذي عقده الشيطان جورج بوش يوم الثلاثاء الماضي . وهو بالمناسبة يكثر هذه الايام من مؤتمراته واحاديثه وتصريحاته الصحفية . كرر هذا الوغد الشرير اكذوبته المجوجة بان اميركا لاتسعى الى تدمير العراق او معاقبة شعبه . وان غربانه الذين ارسلهم حصرا لهذه المهمة الاجرامية يتحاشون قدر الامكان عدم ضرب الاحياء السكنية والاماكن والمنشات المدنية .

اولا وقبل اي شيء اخر . نود ان نوضح لهذا المتغطرس ان تدمير العراق ابعد عن متناوله بعد السماء عن الارض . وان كل زلازل الارض ورياحها العاتية لاتستطيع اقتلاع جذع نخلة شامخة . ضارب في بطن ارضنا العراقية ونود ان نؤكد ثانيا ان العراق العظيم سينتزع من عيون بوش المبقعة بالزيف والحقد والكراهية على العراق وعلى كل ماهو شريف وانساني وخير وعادل وحق . كل خسارة لحقت به . وسيجعله يدفع ثمنا غاليا . وغاليا جدا لعدوانه الغادر عليه وعلى ارضه الطاهرة . وشعبه الابي الشجاع . وجيشه المقدام

اما ان هذا المعتدي الاثيم . المدعو جورج بوش لايسعى الى تدمير العراق او معاقبة شعبه . فانه لايحلم ولم يحلم منذ ان بدأ العراق يقض مضاجعه . ومضاجع ربيبته في فلسطين المحتلة . ورهط العبيد القائمين على خدمته وخدمة اهدافه وسياساته الشريرة . من خلال تقدمه العلمي والتقني . ودخوله اللامع في ميادين تقنية الفضاء . وتعزيز القدرات العسكرية والاقتصادية والثقافية . والعطاء الحضاري .

وعليه فان جورج بوش يلوك هذه الكذبة الكبرى . ويجترها بين الحين والاخر . ليدفع عن نفسه اتهاما صريحا بينا . واضحا . تقوم عليه الشواهد والبينات كما يقوم عليه الشهود . وشهود العيان .. ويقينا ان هذا الكذاب الشرير لايرى . ولم ير في العراق العظيم وفي شعبه المجاهد الا عدوا . ولم يحمل في صدره . كما في عقله وضميره الخرب الا العداء للعراق ولشعبه البطل . لان بوش وانطلاقا من عقد الهيمنة وفرض النفوذ. ومن مركبات النقص التي تولدها القوة الغاشمة في النفس وفي العقل . يرى في قوة العراق . ونهوضه وتقدم شعبه . وامتلاكه ناصية العلم والمعرفة . واطلالته على روح العصر واشيائه . وذهابه الى المستقبل بيقين راسخ بحاضر ازدهر . ونما وتاسس على البناء والتنمية . يرى في ذلك . خطرا عليه وعلى نوازعه الامبريالية الشريرة . وعلى الكيان المسخ الذي اقيم ظلما وعدوانا على ارض فلسطين . وعلى ادواته الاكثر مسخا وتشويها في المنطقة . وعلى ازلامه ومرتزقته الذين امعنوا في الارض فسادا . فكانوا نماذج ممسوخة للطغيان والسقوط . واصبحوا هدفا لانتقام الشعب العربي . ولثورته العاتية التي ستاتي دون ريب .

ومن خلال هذه الرؤية التي تحكمها مفاهيم الغطرسة وانفلات القوة الغاشمة . والعنجهية البغيضة . فان عدوان بوش . وتامره على العراق وشعبه الابي لم يبدأ فجر السابع عشر من شهر كانون الثاني الماضي عندما طير غربانه وغربان حلفائه لتضرب منشات العراق العلمية والاقتصادية . ودور العبادة فيه . واماكنه المقدسة واحيائه السكنية . كما لم يبدأ عدوان بوش على العراق العظيم وشعبه المجاهد . منذ ان حمل حشوده العسكرية الاف الاميال من اميركا الى جزيرة العرب ومياه الخليج العربي . لينتهك مقدسات العرب والمسلمين ويعيث فيها فسادا . بمباركة عبيده من اراذل العرب . وسقط متاعهم . بل ان عدوان بوش الغادر على العراق وشعبه العظيم . وعلى حضارته وتراثه وبنائه الشامخ . قد بدأ منذ ان قطع بوش بقرار من حكومته رغيف الخبز عن الشعب العراقي . حينما الغى صفقة قمح مدفوعة الثمن من جيوب العراقيين ومن اموالهم الحلال .

وعدوان المجرم بوش بدأ على العراق . عندما اتخذت ادارته قرار مقاطعة العراق اقتصاديا . وان هذا العدوان الغادر قد بدأ كذلك . حينما اوعز المجرم بوش لاجهزته وابواقه السياسية والاعلامية لشن حملتها الظالمة على العراق وشعبه الابي . في اوائل العام المنصرم .

نحن لاننسى يامستر بوش . ولانتناسى ايها الطاغية الشرير . افعالكم الاجرامية بحقنا .. بحق شعبنا .. بحق بنائنا الشامخ . الذي اعليناه بجهودنا وبعرق ابنائنا . وبعقولهم النيرة المبدعة . وبتوجيهات قائدنا الفذ . رمز العراق . وفخر العرب والمسلمين . ومحط امالهم وامانيهم في التحرر والسيادة وتحطيم اغلال التخلف والتبعية والنفوذ .

نحن لاننسى يامستر بوش . ولانتناسى تحت كل الاحوال والظروف . فالامر لم يعد بيننا مجرد الغاء صفقة قمح . دفعنا لك ثمنها من مالنا الحلال . ولا مجرد مقاطعة اقتصادية لنا . ولامجرد فرض حصار علينا . خالفت فيه بعناد وباصرار . وبحقد دفين متراكم في صدرك العفن شروط فرض الحصار كما يقره القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة والذي لايشمل الغذاء والدواء . لقد خالفت بعناد واصرار . وانطلاقا من العداء المتراكم في عقلك وضميرك على شعب العراق الابي . على اطفاله ونسوته وشيوخه . شرعة الامم المتحدة واصررت على قطع الغذاء والدواء عن ابناء العراق . مما تسبب في وفاة اكثر من خمسة الاف طفل من اطفالنا بسبب النقص في الدواء وفي الحليب . وتسببت في وفاة المئات من مرضانا وشيوخنا كذلك .

ابعد كل هذه الجرائم ايها الاميركي البشع تدعي انك لاتسعى الى معاقبة العراق وشعبه العظيم .. ؟ وتدعي ايها المنافق الشرير . انك تتجنب الحاق الاذى بالمدنيين . وكيف يكون ذلك اذا لم يكن على هذا النحو .. ؟

انك كاذب وطاغية وفاسد . والكاذب والطاغية والفاسد . لايرى في ما يرتكبه من جرائم . ومايقترفه من موبقات . ومايأتي به من شر . او اذى او ضرر . ذلك ان سلوك الشر جزء من طبعه الفاسد ومن تكوينه الشرير . وانك لكذلك يامستر بوش . ايها الاميركي البشع .

ولم لاتكون كذلك . وانت . انت من يحرض قطعان المستوطنين الصهاينة على ارضنا فلسطين لتعيث فسادا فيها . ولتنكل بابنائها . انت انت ايها الشرير الارعن . من يدفع قطعان الهمج الصهيونية لكي يمزقوا لحم اطفالنا بجنازير دباباتك التي ماتوانيت لحظة عن ارسالها اليهم . لتكون الة عدوان وقتل واجرام وتشريد . وانت انت يابوش من يؤمن الحماية لتلك القطعان المتوحشة لكي تقتل نساءنا . وتبقر بطون الحوامل منهن في مراهنة وحشية لامثيل لها في تاريخ كل الهمج والمتوحشين من امثالك وامثالهم . ان كان الوليد ذكرا ام انثى . الم يفعلوا ذلك في دير ياسين .. وبقيادة مناحيم بيغن الذي اطلقت عليه صحافة الغرب الاستعماري بانه «الجريمة التي تمشي على قدمين» . وانت انت يابوش وكل ادارتك الفاسدة . من يحرض العدو الصهيوني على ارهاب ابنائنا ونسائنا واطفالنا في فلسطين المحتلة . ومن يحرضه على ذبحهم وابادتهم . ثم بعد ذلك . يوسوس الشيطان في صدرك . فتقلب الحقائق راسا على عقب . وتزيف الوقائع تزييفا بشعا يبعث على الاشمئزاز . فتقول بحماية المجرم من ضحيته . وحماية المعتدي من المعتدى عليهم . وتطالب الابرياء بتقديم دليل براءتهم . وتعطي البراءة لمن يقترف الجريمة . ويدوس جثة طفل فلسطيني سقط تحت عجلات دباباتك . لا لسبب . الا لانه اصر على ان يرفع السبابة والوسطى ليرسم شارة النصر في وجوه قطعان الهمج الصهيونية .

كيف اذاً يكون العدوان يامستر بوش . اذا لم يكن على هذا النحو . المعبر اصدق تعبير عن سقوطك الاخلاقي . ومغادرة كل قيمة . وكل مفهوم . انساني وخير لعقلك وضميرك وصدرك . لتسكن في داخله نوازع الشر والعدوان والاذى والاجرام .. ؟

ثم تقول بعد كل هذا انك لاتسعى الى معاقبة العراق وشعبه الابي المجاهد .. ؟ وقولك هذا هو السخرية التي ماقبلها ومابعدها سخرية . وقولك هذا باطل الاباطيل ..

فماذا تفعل غربانك وغربان حلفائك من بقايا الاستعمار القديم فوق سماء العراق ..؟

الم تضرب منشاته الحيوية . والعلمية والاقتصادية . الم تضرب مراكز الاتصالات المدنية . الم تقصف احياء السكان . الم تدمر معامل حليب الاطفال الذي تصر بوحشية على عدم وصوله الى اطفال العراق ومن اي مكان على الارض . الم تضرب المراكز الصحية والعلاجية .. ؟ الم تعلن قواتك انها تسعى الى تدمير الطرق والجسور ؟ الم تعلم ان شعب العراق العظيم قد بناها بجهده وعرقه . وبماله الحلال . وانشباها في سياق توقه المتجدد للتقدم والبناء والقوة التي يصون بها استقلاله وحريته وشرف وطنه..؟

الم تفعل كل هذا ايها الوغد المنحط (مع الاعتذار للقارىء الكريم) على استخدام مفردات . لاتليق الا بالمجرم بوش . ولم نجد احدا جديرا بوصفه . بها غيره .. وجريا على قول العرب لكل مقام مقال . وماتقوله حري ببوش وامثاله من رهط العدوانيين الافاقين .

وبعد ... يامستر بوش . فنحن على يقين ان ترديدك لهذه المقولة المجوجة . انما ياتي بوحي من مستشاريك . المتخصصين في الحرب النفسية والدعائية . الذين مازالوا يتوهمون . ان مثل هذه الاقوال يمكن ان تبرىء ذمتك . وذمة الاوغاد من امثالك من كل قطرة دم زكية اريقت على ارض العراق جراء عدوانك الغادر . ونحن على يقين ان مثل هذه الاساليب التي جرى استخدامها ابان عدوانكم على اليابان . حينما اشار المتخصصون في الحرب النفسية . بل في الكذب والمداهنة والرياء . على الادارة الاميركية انذاك بالادعاء انها انما تحارب امبراطور اليابان وليس الشعب الياباني . ثم جاءت الايام . لكي تثبت مدى ماكان في ذلك من نفاق وخداع وتضليل عندما جربت اميركا سلاحها الذري باجساد اليابانيين من اطفال ونساء وشيوخ ورجال .

وشعب العراق يامستر بوش . لايؤخذ بمثل هذه المقولات السخيفة . ولتعلم . وليعلم غيرك من الحالمين الاشرار . ان شعب العراق . واحد . وان يد العراق واحدة . وان قول العراقيين واحد . وان موقفهم واحد . وان رمزهم واحد . والواحد هذا هو الكل يامستر بوش . هو العراق العظيم . عراق الشموخ والعز والتحدي والكرامة والحرية . هو صدام حسين .

وليس الامر على هذا النحو فقط . وانما صدام حسين هو رمز كل العرب الاحرار . لا العرب العبيد . الذين يركعون بكل ذل الدنيا وهوانها امام طغيانك وجبروتك وتجبرك . وهمجيتك وغطرستك وقوتك الغاشمة. صدام حسين هو كل امل مسلم شريف . يؤمن بحقه في الحرية . وفي تحرير مقدساته من عبثك وعبث رهطك الامبريالي الفاسد . وعبث اربابك من العنصريين الصهاينة .

وصدام حسين فوق كل هذا . تجده في حدقات عيون العراقيين والعرب الاحرار . ولتعلم ان الشعب العربي كله من الاحرار والشرفاء . اما الحفنة الضالة الفاجرة . التي ارتضتك سيدا لها وعليها . فانها من سقط متاع العرب .

نقول هذا ونحن في ساحة المنازلة . في سلحة الحرب التي اشعلت فتيلها . ولن تكون قادرا على اطفائه . بل ستجعله يظل مشتعلا حتى تحترق بناره انت وكل الطغاة البغاة المعتدين من امثالك . فنحن لم نذهب الى الشواطىء الاميركية لكي نعتدي على الشعب الاميركي . ولم نذهب لنحتل صحراء نيفادا لكي نجعل منها منطلقا لتدمير مقدرات اميركا . ولم نأخذ حقا لك ولا لبلدك . ولم نأخذ حقا من احد ممن يصطف معك في خندق العدوان على العراق . بل انت ايها الاميركي البشع من جاء الى ارضنا . وجعلتها منطلقا للعدوان علينا . وانت من تغتصب حقنا . وانت من تسعى وخاب مسعاك لان تسلبنا حريتنا واستقلالنا . وارادتنا . ولم تكن بذلك الا كمن يشعل النيران في ثيابه . دون ان يكون قادرا على اطفائها . ولسوف تلتهمك نيران الغضب العراقي والعربي . ولسوف تاتي نيران الحق هذه على حشودك وقطعانك الهمجية في شبه جزيرة العرب ومياه الخليج العربي . لتحيلها الى اثر بعد عين . عندها . وعندها فقط لن تكون امامك فرصة لكي تلعن الساعة التي وسوست فيها شياطين الارض في صدرك لكي تعتدي على العراق . وعلى العرب والمسلمين ومقدساتهم . لان شعب الولايات المتحدة الاميركية سيحرمك هذه الفرصة . بعد ان يطيح بك . لتطاردك لعناته الى يوم يبعثون .

عربة اكاذيب بوش ستدفعه نحو النهاية

هل بدأ فاصل الالم الاميركي؟!

محمد عبدالمجيد

قبل ان يشن حربه العدوانية ضد عراقنا المقتدر . لوح بوش لحلفائه وعملائه . بان زمن الحرب لن يكون طويلا بل ان العراق هذا البلد الصغير ليس بامكانه ان يقف امام جبروت وعظمة دولة مثل اميركا سوى بضع ساعات او بضعة ايام "

وبدات اجهزة الاعلام الاميركية بترديد هذه المقولة والعزف على ايقاعاتها الصاخبة حسب نظرية اكذب اكذب حتى يصدقك العالم "

وبدا بوش يستعرض عضلاته على طريقة الكاوبوي . ويهدد بقدرة التفوق الجوي في تحطيم العراق . وتحقيق النصر الاكيد له ولقوات التحالف الصهيوني الامبريالي اذا اندلعت الحرب.

واخذت التقارير المدعمة بالاحصائيات تنشر حول عدد الطائرات المشاركة في العدوان . وعدد ونوعية الطائرات الموجودة لدى العراق وكذلك عن عدد الدبابات والصواريخ وغيرها من اسلحة الدمار الفتاكة

ودخلت لغة الارقام . وغطرسة التفوق التقني . عالم الحرب النفسية . ضمن تصورات اميركية وصهيونية بحيث تصور العالم ان اميركا ستبتلع العراق خلال دقائق معدودات دفعة واحدة .

وحين بدا العدوان الاميركي الصهيوني على العراق المقتدر في يوم ١٧ كانون الثاني وقف العالم مبهورا اول الامر من كثافة النيران المعادية . وحجم العدوان . وعدد الطلعات الجوية وما احدثته من تخريب في المنشات العراقية والعمرانية والمدنية .

وفي اليوم الثاني للحرب صرح بوش . ان اكثر من ٦٠ بالمئة من قدرات العراق العسكرية والصاروخية والعلمية قد دمرت وتناقلت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة هذه الكذبة كحقيقة نهائية

وفي اليوم الثالث والرابع ازدادت الطلعات الجوية كثافة على كل مدن العراق وقراه بحيث لم تسلم حتى القصبات البعيدة الاهلة بالسكان من القصف الاميركي الصهيوني . ولقد سقط نتيجة هذا القصف العدواني البشع العديد من الشهداء والجرحى .

ترى هل انتهى العراق ..::

وهل اصبح لقمة سائغة في فم الغزاة ؟ :

لقد كانت اجهزة الاعلام الاميركية والصهيونية تتناقل اخبار الانتصارات الجوية بفرح صبياني . وصفق الاعداء لهذه المعجزة البوشية :

ولكن ما ان اطلق العراق الشامخ اول صاروخ غاضب على تل ابيب حتى ساد الذهول عقل الغزاة . وبدا بعض المحللين الاستراتيجيين يعيدون النظر في ارقامهم ويدققون حساباتهم وهم غير مصدقين بان ماحدث . قد حدث .

ترى هل كذب بوش وكذب اعلامه .

ثم انهمرت الصواريخ العراقية الهادرة وهي تزرع الرعب في تل ابيب وفي الظهران والرياض .

وجن صواب بوش وقادة العدوان . وتساءلوا .

من اين جاءت هذه الصواريخ .

وكيف استطاع العراق ان يصمد ازاء هذه الضربات الجوية القوية والمتواصلة والتي وصلت الى الفي طلعة في اليوم تقريبا !

وشكك بعض الخبراء العسكريين باقوال بوش وقال بعضهم لقد نجح العراق في اول امتحان للحرب فهل سيصمد الى اسبوع اخر :

وهل تستطيع الطائرات الاميركية ايقاف الغضب الصاروخي العراقي :

ونصبوا صواريخ باتريوت . وتحدثوا عن فاعلية هذا السلاح المضاد للسلاح العراقي . ومدى قدرته في احباط فعالية صواريخ العراق .

واعلنوا انهم اسقطوا بعض الصواريخ العراقية . كما حاول بوش ان يقلل من قيمة الصواريخ العراقية .

وانهالت على «اسرائيل» مجموعة من صواريخ باتريوت وذلك لحماية تل الكفر والفساد من الغضب العراقي ولكن العراق دك «اسرائيل» بصواريخه دكا اكثر من مرة . ممابث الرعب والفزع في صفوف ابناء اللقيطة .

وانزعج مستر بوش مرة اخرى لهذا التطور المفاجىء واعطى اوامره المشددة . بضرورة ايجاد الصواريخ العراقية وتدميرها .

لكن طائراته المتطورة وتقنيته المتفوقة . لم تستطيعا ان توقفا غضب الصواريخ العراقية .

وبدا بوش يفقد اعصابه اثر ازدياد سقوط طائراته المتطورة بيد ابناء الرافدين وباسلحتهم التقليدية وهو غير مصدق ان ماحدث قد حدث .

ولكن جبل الثلج العائم لم يزل يحمل عدة مفاجات ذلك لان مايراه الاميركان من هذا الجبل فقط ماهو عائم وقيل قديما . ماخفي كان اعظم .

وهكذا فجر العراقيون الاماجد مفاجاة اخرى في بداية الاسبوع الثالث وذلك بشن غارة داخل السعودية بعد ان دمرت قوات العدوان فيها تدميرا كبيرا .

وحاول بوش ان يقلل من القيمة العسكرية لهذا الانتصار كعادته ولكنه لم يستطع ان يخفي حيرته ازاء صمود العراقيين وحنكتهم في فنون الحرب كما بدا متضايقا جدا ذلك لان العراقيين هم الذين اخذوا زمام المبادرة هذه المرة . وهم الذين بداوا يعزفون ايقاعات الحرب بعد ان اعطوه مهلة قاتلة .

ان حذر بوش وتعمده اطالة وقت شن العدوان البري هو خوفه من النتائج المترتبة على هذا العدوان والارقام النسبية الكبيرة لخسائره والتي تعد بالالاف على الورق فقط . ولكن اذا حدثت المنازلة الكبرى ترى كيف ستكون الارقام ؟ !

ضمن الحسابات العسكرية والاستراتيجية فان العراق لم يستخدم الا جزءا ضئيلا من مخزونه الصاروخي كما انه في وضع دفاعي بحت . هدفه الاساس . امتصاص زخم الهجوم الجوي .

ولكن بوش ارادها حسب نظرية الحرب الوقائية السريعة حربا خاطفة . بيد ان العراقيين ارادوها حربا ذات نفس طويل الى حد ما . وهذا الاسلوب سيدمر اعصاب بوش واعصاب قواته المهزوزة .

وفي الحقيقة . ان هذه الحرب ستحدث انعطافا تاريخيا كبيرا في مصائر شعوب المنطقة . وكذلك في نظرة العالم الى العرب كامة ذات تاريخ وحضارة ولن تزول هذه الامة بل ستبقى خالدة على مدى العصور .

اوهام الاشرار

ملك منصور

يراهن اعداء بلادنا في الصفحات الاولى من عدوانهم الجوي والصاروخي الهمجي على حسابات وتقديرات وتصورات هي اقرب الى الوهم والخيال منها الى الحقيقة والواقع فالمجرم بوش ومعه زمرة الشر والعدوان المتحالفة معه يصرون على التضليل ومخادعة شعوبهم بطروحات وتقديرات لاتستند الى الحقائق والواقع القائم على الارض ويحلمون بامكانية تحقيق اهدافهم الاستعمارية بحرب محدودة الصفحات وغير مكلفة بشريا عليهم .

ومن بين المراهنات الاساسية التي ترتكز عليها الادارة الاميركية وقوى العدوان الاطلسي الصهيوني - امكانية استخدام ارقى تقنيات السلاح الجوي والصاروخي وجمع المعلومات الاستخبارية للوصول الى هدفهم باضعاف الزخم القتالي وعوامل القوة والاقتدار التي تمتلكها قواتنا المسلحة الباسلة - والتاثير على ارادة الصمود والقتال والنصر لدى الشعب العراقي .

وهكذا يكون اعداء بلادنا من الاستعماريين الجدد قد وضعوا تقنياتهم المتطورة في مواجهة حالة الايمان وكل المبادىء والقيم الروحية والاهداف الوطنية والقومية والانسانية التي ترسخت وتعمقت لدى الشعب العراقي باسره وكل عوامل وشروط القوة والاقتدار والحالة المعنوية المتعاظمة التي تتمتع بها جحافل الحق والايمان وهي تتصدى للعدوان بكل بسالة وعنفوان وتقف على اهبة الاستعداد لتنفيذ واجباتها ومهماتها القتالية وانجاز ماتبقى من صفحات المنازلة الكبرى .

ولهذا فان حسابات الاعداء ومراهناتهم الخائبة اصطدمت بارادة العراق وشعبه المجاهد فسقطت الصفحات الاولى من العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني - وجاءت النتائج لتؤكد بما لايقبل الشك بان ارادة العراقيين وروحهم القتالية والجهادية وعوامل قوتهم واقتدارهم وصمودهم الفذ تفوقت بصورة حاسمة على كل التقنيات التي حشدتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والقوى الاطلسية الاخرى والكيان الصهيوني .

وفي حين كان بوش ينتظر حصاد ونتائج عدوانه الجوي والصاروخي المكثف خلال الساعات والايام الاولى من بدء العمليات العسكرية ضد العراق . اخذته المفاجاة والصدمة تماما بكل ثقلها وتاثيراتها عندما وجد ان حسابات الحقل لاتنطبق مع حسابات البيدر .. وان ماكان مرسوما ومحددا من اهداف ونتائج على الورق لم يتحقق الجزء الاساسي والجوهري منها .. وان العراقيين استطاعوا امتصاص الضربة الاولى برباطة جاش وبقدرة هائلة على الصمود ومقاومة التقنيات المتطورة بوسائل عملية وميدانية فعالة .. اضافة الى قدرة العراقيين على التكيف مع الحالة الجديدة بسرعة وايجاد البدائل المرنة والفعالة سواء في ميدان المنازلة او في مجال ادامة الحياة .

ويبدو ان المجرم بوش صمم عدوانه الجوي والصاروخي ليطول التدمير الوحشي الاحياء السكنية الامنة وليقتل عن عمد الاطفال والنساء والشيوخ والسكان الامنين وتوجيه قذائف الحقد الاعمى على المنشات الصناعية والخدمية والمؤسسات العلمية والثقافية والحضارية والمراقد المقدسة ودور العبادة متصورا انه بهذه الجرائم الهمجية الحاقدة يستطيع النيل من ارادة العراقيين وصمودهم وروحهم القتالية .

وانسياقا وراء اوهامه الشريرة فان عدو الله والانسانية المجرم بوش في حين راهن على امكانية اختصار الحرب العدوانية التي يشنها منذ اكثر من ثلاثة اسابيع ضد العراق والامة وكل الجمع المؤمن الذي يرفض قانون الهيمنة الاميركي وجد هذا المجرم ان ارادة القتال لدى العراقيين اقوى من العدوان ومن كل التقنيات التي حشدها وتصور انها كافية لارهاب العراق وتعطيل قدراته وطاقاته الهائلة ..

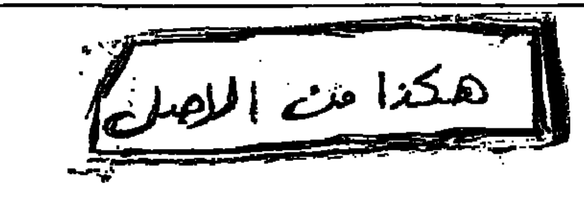
وان الصمود العراقي الفذ استنهض قوى الامة الفاعلة وفجر ارادة القتال فيها .. كما حفز عوامل الجهاد في نفوس ملايين المسلمين في مشارق الارض ومغاربها .. وصار احرار العالم اكثر عددا وتاثيرا في مجتمعات بلدانهم .. ومنها البلدان المشاركة بالعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد العراق .

لقد اسقط الصمود العراقي كل الحسابات والمراهنات التي اعتمدت عليها الادارة الاميركية ومعها القوى الاطلسية والصهيونية فقدرات العراق واقتداره وقوته العسكرية الجبارة مازالت بخير .. وان ارادة العراقيين هي اليوم اكثر عزما واصرارا على الجهاد ومقاتلة المعتدين الاوغاد من اي وقت مضى .. وان ام المعارك ستاخذ كامل مدياتها وعمقها ولن تكون الحرب في كل الاحوال كما يريدها ويتمناها بوش قصيرة وغير مكلفة .. اي امكانية ان يحقق هذا المجرم الهمجي اهدافه العدوانية من خلال الهجمات الوحشية بسلاحي الطيران والصواريخ ضد الاهداف المدنية وقتل الاطفال والنساء والشيوخ وتعطيل مصادر الحياة ؟

ولكن المجرم بوش الذي يجسد الشيطان الاميركي المنفلت لاينظر للحياة وللامور الا من زاوية الموت والدمار التي يمكن ان تحدثها التقنيات المتطورة التي يراهن عليها في اخضاع شعوب العالم لهيمنته وسيطرته المباشرة .. متناسيا حقيقة ان للشعوب ارادة وحقوقا ومصالح وهي تحتمي وتتحصن بالايمان والمبادىء والقيم الروحية مما يجعلها اقوى في ارادتها وعزيمتها من كل قوى الشر والعدوان واقوى من كل التقنيات المكرسة للدمار .

ولان العراق بقيادته التاريخية المجاهدة وشعبه الصابر المجاهد وقواته المسلحة الباسلة التي تقف بكامل الاستعداد والتاهب لتنفيذ واجباتها ومهماتها القتالية المقدسة ليس من النوع الذي يصاب بالجزع من المواجهات والصعوبات والمحن او يفقد رباطة الجاش . والقدرة على المواجهة بعقل مفتوح وقرار متحسب وشجاع لاتردد ولاتراجع عنه .. فالعراق بخصائصه وصفاته المعروفة واقتداره المؤكد لن يتصرف الا في اطار ماتقتضيه ام المعارك ووفق حسابات وخطط واهداف متماسكة ومترابطة تقود الى النصر العظيم للعراق وللجمع المؤمن الذي يقوده .. وان صفحات المعركة المتبقية ستشكل المفاجاة الكبرى التي تعصف بالمعتدين وتدمر حشودهم والتهم العسكرية وتفتح الطريق ومن كل الاتجاهات امام جحافل الحق لتدك ركائز العدوان وتحرر ارض العروبة من رجس الشيطان الاميركي وجرائمه الهمجية .. وتحرر فلسطين وشعبها المظلوم .

ان بوش لن يفلت من العقاب ومن الهزيمة المنكرة .. والنصر معقود للعراق العظيم والامة العربية وكل الجمع المؤمن وان غدا لناظره قريب .



الرئيس القائد يتلقى برقية من وزير الداخلية لمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة

« واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم »
صدق الله العظيم

الى فخر العراق وعز العرب وقائد النصر السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله المحترم

مهما تقادمت الاعوام وبكل ما حملته من معاني الود والوفاء للامة والارض والوطن وبكل ما تضمنته من تضحيات جسام عبر من خلالها العراقيون عن عمق ارتباطهم بالقيم والمثل العليا والمبادىء السامية والحضارة الانسانية التي كانت وستظل مشعلا وضاء ينير دروب الخيرين نحو اعتلاء سلم المجد والظفر تظل ثورة الثامن من شباط البطلة علامة مضيئة وبارزة في تاريخ نضالنا الوطني والقومي وذلك لانها في الصفحات الاقتحامية ابرز صفحة في التاريخ العراقي الحديث وفي تاريخ الانتفاضات والثورات قام بها شباب مؤمن بالشعب وبقيم الامة وبقيم العراق الاصيل وقاتل الثوار من القوات المسلحة ومن صفوف الشعب مواقع الدكتاتورية والشعوبية الحاقدة

لقد كانت ثورة الثامن من شباط عام ١٩٦٣ التي خطط لها حزب البعث العربي الاشتراكي ونفذتها طلائعه المدنية والعسكرية ثورة رائدة بحق اعادت للعراق وجهه العربي الناصع ووضعته على طريق خدمة اهداف النضال العربي بعد ان اجهزت على السلطة الدكتاتورية والشعوبية التي انحرفت بثورة تموز عام ١٩٥٨ عن مسارها واهدافها الوطنية والقومية

سيدي الرئيس القائد

في ضوء المبادىء العظيمة لحزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي وفي مدرستكم النضالية الثورية تعلمنا نحن البعثيين اروع الدروس في العطاء لامتنا وفي التضحية من اجلها وتمرسنا على ان نتحدى كل الصعاب وان نقهر كل العقبات وان يتواصل جهدنا في الليل والنهار وفي الحرب والسلم وفي ظروف العمل السري والعلني التي خاضها مناضلو حزبنا منذ ان فتحوا عيونهم على ممارسة النضال وتحمل المسؤوليات والتحام كل الخنادق الصعبة

واليوم يقف العراقيون وقفة شجاعة بوجه ابشع هجمة حاقدة شرسة تشنها الامبريالية الاميركية والصهيونية وحلفاؤها من اطلسيين وخونة وحاقدين اتخذوا من عودة الكويت الفرع الى اصلها ذريعة لتشن عدوانها على العراق العظيم مستهدفة الاضرار به اقتصاديا وحضاريا وعسكريا بحجة الامن والسلام الدولي وتحت غطاء الشرعية الدولية وباسم مجلس الحرب الاميركي الذي تسارع من اجل اصدار القرارات الظالمة بحق العراق وهو اليوم يقف موقف المتفرج مما يحصل في العراق من دمار واضرار مادي وبشري طال حتى اماكن العبادة والمنشآت المدنية والمستشفيات والدور من جراء ما يفعله غربان بوش وحلفائه والقصف الصاروخي العشوائي للاحياء السكنية في بغداد ومحافظات العراق كافة

لقد توهم بوش واعوانه بانه ومن خلال هذه العمليات العدوانية سيستطيع تحقيق احلامه واطماعه في المنطقة وان ينقاد العراق الى هيمنته ونفوذه وان يجنبه ذلك المصير الاسود الذي سيلقاه في المعركة البرية الحاسمة لكنه سيكتشف وفي النهاية وعندما ينبب حظه العاثر بانه اصطدم بجدار صلب لاتحميه الالكترونيات والازرار والاقمار الصناعية وانما تحميه المبادىء والقيم والمثل العليا والايمان القوي بالله سبحانه وتعالى .. وخلفه جموع المؤمنين الذين يحملون راية الله اكبر يقودهم قائد ملهم خبرته ساحات النضال على مر العصور حفيدا لاولئك الرجال الافذاذ الذين سطروا في ساحات الوغى اروع الملاحم البطولية .. انه ملهم وامل العروبة والاسلام والانسانية جمعاء الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله .

سيدي الرئيس القائد

بهذه المناسبة اغتنم وكل ابنائك من رجال قوى الامن الداخلي الساهرين على راحة وامن وامان وسلامة كل مواطن في عراقنا العظيم نغتنم هذه المناسبة التاريخية من امجاد حزبنا المناضل الشجاع لنجدد لسيادتكم ايمان كل رجال قوى الامن الداخلي بقيادتكم التاريخية ولنؤكد التفافنا البطولي حول راية القائد .. راية العروبة والاسلام .. الله اكبر .. راية النصر العربي المرتفعة فوق كل خنادق الصمود والبطولة في ساحات المجد والفداء ساحات المواجهة مع اعداء امتنا من خفافيش الظلام والهمجية واعداء العروبة والاسلام من امبرياليين وصهاينة وعملاء باعوا ضمائرهم وباعوا عروبتهم وباعوا كرامتهم في سوق الخيانة والعمالة

المجد كل المجد لكل ذكريات الايام العظيمة في تاريخنا المجيد الذي يصنع اليوم اروع صفحاته القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه واسلم ايها القائد العظيم يا فارس الامة وعزها ويا فخر العرب

سمير محمد عبدالوهاب
وزير الداخلية

الرئيس القائد يتلقى برقية مدير جهاز المخابرات لمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد مدير جهاز المخابرات لمناسبة ذكرى ثورة الثامن من شباط المجيدة .

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

«الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل» .

صدق الله العظيم

سيدي القائد المفدى عبدالله المؤمن صدام حسين حفظكم الله ورعاكم . بكل معاني الجندية العراقية وعنفوانها وبسالتها الفدائية وكبريائها الوطنية .. ارفع الى مقام سيادتكم باسمي شخصيا ، ونيابة عن ابنائكم وجندكم منتسبي جهاز المخابرات اسمى ايات الحب واصدق التهاني واطيب التمنيات بمناسبة ذكرى عروس الثورات وفاتحة الانتصارات القومية التي تقترن مع الايام المجيدة لام المعارك .

سيدي القائد المجاهد . .

هانحن ابناؤك وجندك يعمر قلوبنا الايمان بنصر الله ومدده العظيم يملأنا كبرياء التاريخ المجيد وعزم الاجداد وشجاعة الاباء وغضب الابناء طريقا رحبا لنيل احدى الحسنيين النصر او الشهادة تقف صفا مرصوصا تحت راية ام المعارك ملحمة العرب والمسلمين وتاج العراق وشرفه الوطني اصالة وحضارة ووجودا وسيفا مسلولا على طول الجبهة وامتدادها .

ها نحن سيدي قد بدانا على بركة الله خطوتنا وقد اقسمنا بالله الواحد الاحد وبشرف الوطن وترابه المقدس وبارواح شهدائنا الابرار لن تجعل المجابهة مع العدو مجابهة شاملة لاتهدأ ولاتلين نلاحقهم في كل مكان وزمان ولن يحميهم من نار الحق برج عال او بيت من حديد .

في ذات الوقت الذي يستعد فيه جيشنا المظفر للمنازلة الكبرى حيث سيجعل الارض من تحت اقدام جبهة الكفر جحيما سعيرا فيقذف بجنود العدو الى جهنم وساءت مصيرا وستبرهن الجندية العراقية لقطاع الطرق وجيوش المرتزقة بان حشدهم الصليبي الهمجي الذي اتوا به من قارات العالم البعيدة ليدنسوا جزيرة العرب ويدمروا من خلاله الوطن المفدى وينالوا من عاصمة الدنيا بغداد بان ثار العراق سيكون ثمنه غاليا غاليا اضعاف اضعاف ما اقترفت الدول الاطلسية وحلفاؤها من جرائم بحق الاطفال والنساء والثقافة والعلم والتنمية والمراكز المدنية والمستشفيات وسيعلم الخونة فهد وحسني ومن والاهما من سقط المتاع اي منقلب سينقلبون .

الله اكبر الله اكبر الله اكبر

النصر او الشهادة طريق ممدود الى رحاب الله والوطن والتاريخ والمستقبل واسلم سيدي منصورا بالله مباركا بنصره محفوظا بعنايته وليعش العراق مظفرا عزيزا والى امام .

مدير جهاز المخابرات

السيد طارق عزيز يستقبل السيد ياسر عبدربه والوفد المرافق له

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وفدا فلسطينيا برئاسة السيد ياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس الدائرة الاعلامية في المنظمة .

وجرى خلال اللقاء بحث تطورات المعركة التي يخوضها العراق ضد قوى الظلم والطغيان وهي معركة مشتركة ضد عدو واحد لايشن عدوانا ضد العراقيين والفلسطينيين فحسب بل ضد الامة العربية .

وضم الوفد الفلسطيني في عضويته السادة عباس زكي امين سر اللجنة العليا للانتفاضة وعبدالرحيم ملوح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعماد شقور مستشار السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين وعزام الاحمد سفير دولة فلسطين لدى العراق .

ودعا السيد عبدربه عقب اللقاء الى موقف عربي موحد في مواجهة الدول المشاركة بالعدوان على العراق بما فيها اتخاذ اجراءات سياسية واقتصادية ودبلوماسية بحقها .

وقال انه يجب ان لاتبقى ابواب العواصم العربية مفتوحة امام مبعوثي دول العدوان الهمجي على العراق .

واكد رئيس الوفد الفلسطيني ضرورة المواجهة بحيث تشمل ضرب مصالح الدول المعتدية على امتداد المنطقة العربية .

واضاف رئيس الدائرة الاعلامية في المنظمة ان الوفد اكد للاخوة العراقيين ان الانتفاضة الفلسطينية هي الجبهة الثانية التي فتحها شعبنا ضد العدو الاميركي الصهيوني وكما كسر العراق بصموده توقعات وحسابات البنتاغون الاميركي سوف تكسر الانتفاضة البطولية منع التجول الشامل وحرب التجويع التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني في فلسطين المحتلة .

واع

الاتحاد النسائي العربي يوجه نداء الى المنظمات النسوية العربية

وجه الاتحاد النسائي العربي نداء الى المنظمات النسوية العربية

ايتها الاخوات المناضلات في ارجاء الوطن العربي الكبير

تحية العروبة والكرامة ..

الايام تمر والاميركان حماة الصهاينة واتباعهم من العملاء الاراذل يصبون حمم طائراتهم المعتدية على شعبنا الصامد في العراق الابي بحقد غاشم غادر لم يعرف له التاريخ مثيلا حتى في اشد الازمان همجية ووحشية

ان كل الذرائع التي يتذرع بها المعتدون ينكشف زيفها .. اذ ليس هدفهم الا تدمير العراق لانه يمثل قوة عربية اصيلة تقف بوجه الاطماع الصهيونية في الاغتصاب والتوسع واذلال الامة العربية .

ايتها الاخوات الماجدات .:

ان اطفال العراق يقتلون بقنابل الاعداء الامبرياليين وعملائهم الخونة ومنجزاته الحضارية والعلمية تتعرض للتدمير المقصود واماكنه المقدسة تتعرض للقصف الوحشي .

لذا فان الاتحاد النسائي العربي العام الذي تحتضنه بغداد المجاهدة .. يدعوكن الى صيحة عربية مدوية وفعل جهادي مقاتل يفضح الخونة عملاء الصهاينة من امثال فهد وحسني ومن لف لفهما ويزلزل مصالح الامبرياليين الذين يقودون العدوان على امتنا العربية المجيدة من خلال تدمير قطرها المناضل العراق العزيز .

ايتها الاخوات الماجدات ..

لم يعد للصمت مكان ولا للتردد سبب انها معركة الوجود والكرامة .. انها ام المعارك العربية .

منال يونس عبدالرزاق
الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام

شاهد عدل

رامزي كلارك مواطن اميركي لايمت للعراق او للعرب او للمسلمين بصلة .اللهم الا صلة الضمير والبحث عن الحقيقة . والرجل ليس شخصا عاديا . بل له تجربة في العمل السياسي ويكفي انه شغل منصب وزير العدل في الحكومة الاميركية .

ولقد كان لرامزي كلارك موقف انساني متميز ، حيث حاول قبل بدء العدوان الاميركي على العراق ، ان يدفع خيار الحرب على امل ان تكون السياسة هي البديل . لكن صوته اصطدم بجدار العنجهية ومخططات السوء والتآمر التي كانت تستهدف قوة العراق وتقدمه . مثلما اصطدمت اصوات كثيرة اميركية واوربية ظلت تحتفظ بانسانيتها بذلك الجدار السميك الذي وضعته الادارة الاميركية بينها وبين الحقيقة .

ان مخطط العدوان على العراق ، مخطط قديم يسبق بكثير تاريخ ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ويسبق تاريخ ٢ اب ١٩٩٠ .وان ادارة بوش تنفذ الان ذلك المخطط القديم الجديد .

واذا كانت دعوات رامزي كلارك وغيره لم تنجح في ثني ادارة بوش عن خيار الحرب ، رغم ان شخصا مثله لا ينطلق من حسابات انسانية مجردة ، بل من حسابات اميركية وطنية ، لان نتائج العدوان ستعصف بموقع اميركا ومصالحها وبمستقبلها فانه لم يستسلم لنزعات بوش الاجرامية ، فزار العراق في الاسبوع الثالث للعدوان واطلع بنفسه على الجرائم التي اقترفها القصف الجوي والصاروخي على الاحياء السكنية والمدارس ودور العبادة والمستشفيات وشاهد الاطفال العراقيين يموتون بسبب نقص الدواء وفقدان الحليب . ثم اعلنها صريحة في مؤتمر صحفي عقده بمدينة بغداد بحضور عدد كبير من مراسلي الصحف والوكالات والاذاعات وشبكات التلفاز ، ومن بينهم اميركيون يعملون في وسائل اعلام اميركية .

لقد كان رامزي كلارك ، الاميركي ووزير العدل السابق شاهد عدل ، راى حجم الجريمة فاعلنها وشاهد الدمار والقتل فتحدث عما شاهده ، وهو بهذا لم يقل الحقيقة فحسب بل فضح كذب بوش وادعاءاته .. وفضح دجل الساسة الغربيين ومؤسسات اعلامهم ، واسقط ورقة التوت عن موضعها .

لقد كان رامزي كلارك .شاهد عدل حقا .

● المحرر ●

لقطات من دفار تل ابيب بفعل صواريخ الحسين

رئيس الوزراء الصهيوني : بامكان العراق ضرب مدن «اسرائيلية» اخرى

بعد ان نفذ العراق القوي المقتدر وعده بقصف « اسرائيل » بالصواريخ اذا تعرض لعدوان اميركي اخذت الصواريخ العراقية تدك الصهاينة المجرمين وتوقعهم في رعب حقيقي سقطت معه كل اساطير التفوق الصهيوني الذي تشدقت به ابواقهم منذ سنين

فاليوم . وبعد سقوط حوالي (٣٠) صاروخا من طراز (الحسين) وبلوغها عاصمة الصهاينة وفي مراكزها العسكرية والعلمية باتت صواريخ الحسين الشغل الشاغل للحكومة الصهيونية . بل هي ما يتحدث عنه الاف الصهاينة ليل نهار فضلا على هروب مئة الف صهيوني من «اسرائيل» متوجهين الى اميركا والغرب خوفا من صواريخ العراق التي اعترف الاميركان والصهاينة معا بفشل صواريخ الباتريوت في التقاطع معها مما اضطر رئيس بلدية تل ابيب الى وصف الصهاينة بالجبن بسبب هروبهم المستمر من الصواريخ

فقد قال رئيس وزراء الكيان الصهيوني اسحق شامير ان كيانه يدرس يوميا الوسائل الكفيلة بالحد من التهديد الذي تشكله الصواريخ العراقية مؤكدا انه مازال بامكان العراق ضرب مدن « اسرائيلية » بالصواريخ وتفاديا للهروب الصهيوني الجماعي الذي صاحبه رعب نفسي ومعنوي كبير دعا شامير « الاسرائيليين » الى بذل ما بوسعهم للعيش بصورة طبيعية لكي لايتأثر الاقتصاد « الاسرائيلي » بآية ازمة جديدة تخلقها الصواريخ العراقية

وهكذا كانت صواريخ العراق يوم امس وقبلها قد بلغت اهدافها المرسومة ملحقة اضرارا جسيمة بمناطق متعددة من تل ابيب وحيفا ومحدثة حرائق دون ان يجدي نفعا اطلاق صواريخ الباتريوت الاميركية باتجاهها تمهيدا لاعتراضها وتفجيرها في الجو

وكان تلفاز العدو الصهيوني قد اعترف ان تل ابيب بدت وكانها مدينة اشباح مهجورة حيث فر عشرات الالوف من سكانها .

ولاحظ مراسل تلفاز العدو ان السكان الذين بقوا في تل ابيب يلزمون منازلهم على مدار الاربع وعشرين ساعة ويتجنبون الخروج الى الشوارع خشية حدوث هجوم صاروخي عراقي على المدينة

كما لاحظ ان افراد العدو الصهيوني توقفوا بصورة تامة تقريبا خصوصا في الاسبوع الاخير عن زيارة تل ابيب بسبب فعل الصواريخ العراقية .

وعلى صعيد اخر قالت صحيفة (حدشوت) الصهيونية ان الاف المستوطنين الصهاينة هجروا المدن في فلسطين المحتلة وانتقلوا الى السكن في مستعمرات وكانت اخبار سابقة قد اكدت فرار (٣٠) الف عائلة صهيونية من تل ابيب بسبب صواريخ العراق وبعد ان اقتنعت بان الصواريخ الاميركية غير قادرة على حمايتها .

وتشير الانباء الى ان طوابير طويلة من السيارات الخارجة من تل ابيب تصل اطوالها الى ٤٠ كيلومترا تتجه الى المناطق الجنوبية والجنوبية الشرقية من الارض المحتلة .

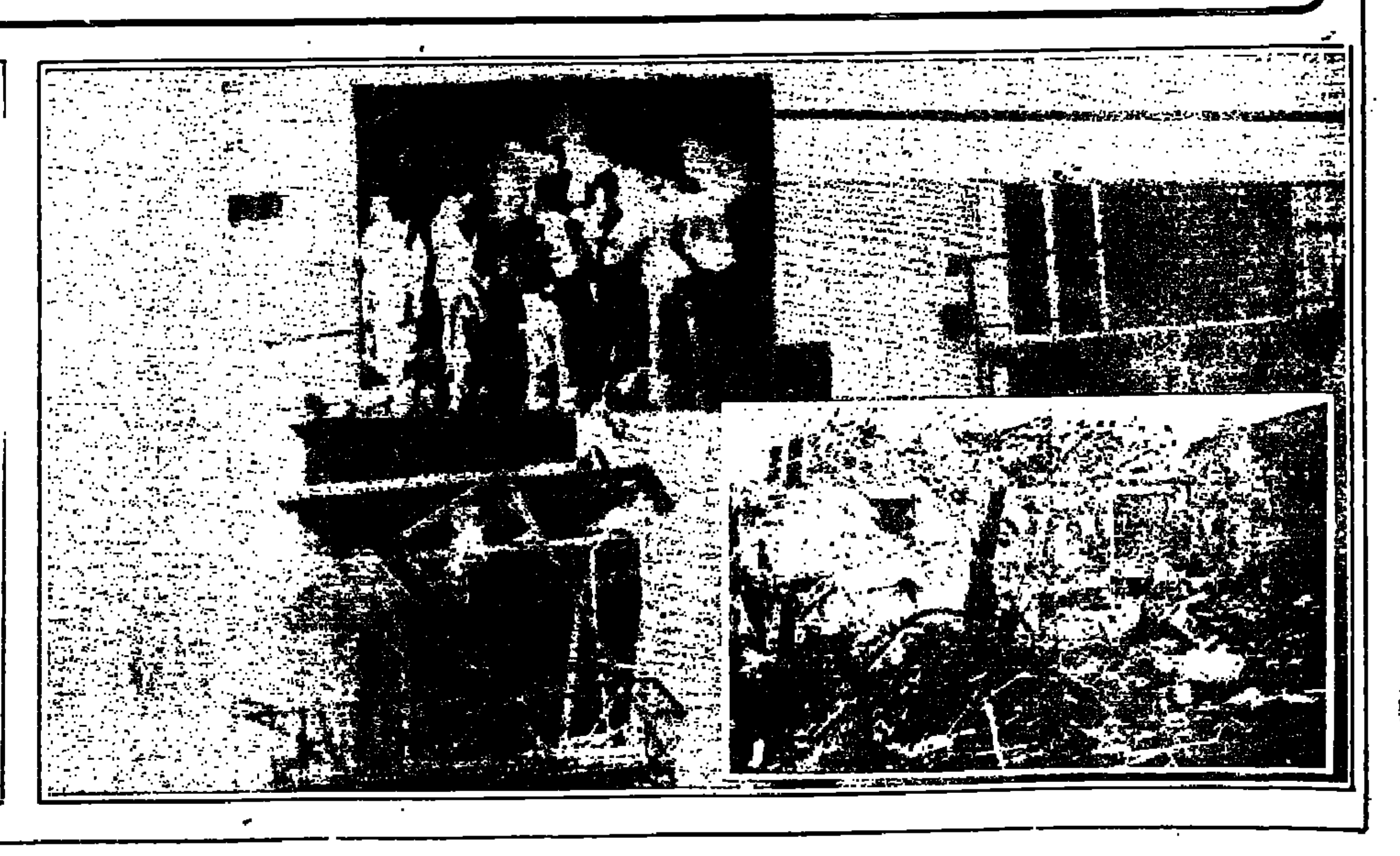
كما ان دور السينما والمطاعم والمحال التجارية في تل ابيب اغلقت وان الامراض العصبية والقلبية وعدم الشهية قد سجلت ارتفاعا ملحوظا بين الصهاينة مما رفع استهلاكهم لادوية مهدئة للاعصاب واقراص النوم .

ان الصور التي ننشرها توضح بالدليل الملموس واليقين القاطع حجم الدمار الذي تلحقه صواريخ الحسين العراقية بالصهاينة المجرمين وهي بعد ذلك لن تحتاج الى ايضاح لتاكيد دقتها وكفاءتها وبالتالي تقدير حجم الاعجاز والتفوق العراقي القادر على صنعها وتاكيد النصر الساحق على المعتدين الاميركيين الصهاينة الاطلسيين .

وتجدر الاشارة الى ان من بين الاهداف الصهيونية التي طالتها صواريخ الحسين معهد « التخنيون » ومبنى مجلس الوزراء الصهيوني ومبنى وزارة الحرب ، ومطار اللد وقاعدتين عسكريتين في تل ابيب ومسفن حيفا .



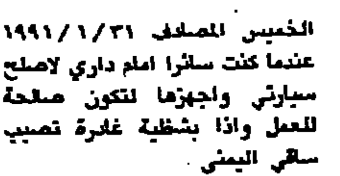
٣٠ الف عائلة تترك تل ابيب و ١٠٠ الف يغادرون « اسرائيل »





(الثورة) تواصل لقاءاتها مع ضحايا القصف الوحشي الجوي المعادي

ستنتصر ارادتنا لانها الاقوى وسيدفع المعتدون الاشرار ثمن جرائمهم اضعافا





كتب ـ طارق عبد الجبوري :

يوما بعد اخر يثبت المجرمون دناءتهم وخستهم وعدم تورعهم عن القيام باي عمل من اجل تحقيق ماربهم الخبيثة

متوهمين انهم بذلك يحطمون ارادة شعبنا واصراره على الدفاع عن حقوقه واهدافه العادلة والمشروعة ..

ورغم كل دعاواهم المضللة وخطبهم الرنانة عن حقوق الانسان والشرعية الدولية . فانهم لم يتورعوا عن ارتكاب اقذر الاعمال واخسها غدرا . عندما قذفوا بقنابل طائراتهم وصواريخهم على الاحياء المدنية واصابوا العديد من الاطفال والنساء والشيوخ ..

فاين هي المنظمات الدولية واين هو مجلس الامن ؟

والعدوانيون الاشرار يمارسون جرائمهم تحت غطاء الشرعية التي انتزعوها بقوة التسلط واخذوا يندفعون في غيهم وطيشهم موجهين نيران وشظايا حقدهم على الابرياء من شعبنا ..

شهادة اخرى على حقد العدوانيين

شهادات ادانة جديدة ودامغة تلعن فعل الجبناء وكل من والاهم وشاركهم في فعلتهم شهادات ادانة نقدمها للعالم لتضاف الى سجل جرائم الاشرار الصهاينة الاميركين في فيتنام وبنما وفلسطين وكل بقاع الارض التي زرع فيها هؤلاء المجرمون سموم حقدهم قتلا ودمارا وتخريبا ..

شهادة تؤكد مدى الحقد الذي يعتمل في صدور المجرم بوش وحلفائه على شعب امن مسالم رفع صوته عاليا لينادي بالحرية والسلام لكل شعوب العالم ..

وليدعوا لنصرة قرائه وعودة الحقوق المغتصبة الى اهلها . شعب رفض الخنوع وسياسة التركيع التي ارادوا فرضها عليه وقرر ان يعيش حياته كريما معززا بعيدا عن القهر والتسلط

فليقرا العالم شهادة اثنين من المواطنين المدنيين الذين طالتهم شظايا الشر وهم يمارسون حقا منحه الله لهم في الحياة . وليرفع العالم شهادة ادانة اخرى للمجرم بوش وكل حلفائه قتلة الشعوب وسالبي ارادتها ..

لقاؤنا الاول كان مع المواطن المصاب عامر عبد النبي وهو شاب في مقتبل العمر يسكن احد الاحياءالسكنية في بغداد اذ قال

بينما كنت عائدا الى داري بعد ان تبضعت لاهلي وبعد عودتي من السوق لشراء بعض الحاجيات الضرورية لهم سمعت وانا على مسافة ليست بقريبة من الدار صوت صفارة الانذار فسارعت للدخول الى داري وفتح الباب وما هي الالحظات لم اشعر فيها الا بضربة قوية تسقط على يدي اليمنى ففقدت الوعي ولم افق الا وانا في المستشفى بعد ان وفروا في العلاج اللازم والاسعافات المطلوبة فعرفت ان شظايا العدوان قد اصابت يدي اليمنى . وها انذا راقد في المستشفى لحين اكمال علاجي

وماذا بعد

ماذا عساي أن اقول غير ان اؤكد عزيمتنا على الجهاد ومقاتلة الاعداء الجبناء فكل غاراتهم الوحشية لن تهز سعفة نخيل واحدة في بلادي وسنبقى نقاتل حتى يحقق الله نصره المبين

ان ضرب الاحياء المدنية واغتيال الاطفال والنساء والابرياء من المواطنين دليل عجز حلف الشر والعدوان وجبنهم في ملاقاة جيشنا ..

وان افعالهم الجبانة لاتدل الاعلى خستهم وعدم اخلاقيتهم ..

ان شعبنا اقوى لان الله معه وسنقاتل وسننتصر رغم جرائم الاشرار وحقدهم

تاريخ العدوان حافل بالاجرام

الشهادة الاخرى يقدمها المواطن المصاب وليد شعيا منصور مهندس مدني يقول ليس غريبا على اميركا التي بنت قوتها وادامت تشغيل مصانعها على استغلال جوع الشعوب ونهب ثرواتها ان تقدم على ضرب المدنيين فتاريخها حافل بالمجازر التي يندى لها الجبين في كل بقاع الارض غير ان التساؤل الذي اود ان اطرحه وانا راقد في المستشفى . هو كيف وباية ذريعة سمحت منظمة تدعي ان واجبها نشر السلام بين شعوب العالم وهي منظمة الامم المتحدة .. كيف سمحت لمجرم حرب مثل بوش ان يمارس جريمته وعدوانه على شعبنا ووطننا ؟ واين قوانينها واين مواثيقها التي تنص على احترام حق الشعوب في اختيار طريقة حياتها دون تسلط ؟ :

اما قصة اصابتي فتبدا في يوم الخميس المصادف ٣١/١/١٩٩١ عندما كنت سائرا امام داري لاصلح سيارتي واجهزها لتكون صالحة للعمل واذا بشظية غادرة تصيب ساقي اليمنى .

ولقد نزفت دماء كثيرة جراء فعلة الجبناء ولولا قدرة الله لكنت في عداد من اغتالتهم يد الاجرام وهي تشن عدوانها على الامة

ان كل روح تزهق وقطرة دم تسيل تزيدنا اصرارا على التحدي ومواصلة الدفاع عن حقنا في الحياة ولن يزيدنا فعل الجبناء الا اصرارا على المنازلة وقتال جمع الشر . وسيدفع الاشرار ثمن جرائمهم التي يقترفونها بحق شعبنا ..

ان مسؤولية الجرائم التي يرتكبها المجرم بوش وحلفاؤه واعوانه من الخونة تقع عليهم اولا وعلى كل المنظمات الدولية التي يملي عليها واجبها ادانة هذه الجرائم

وكلنا جنود وفدائيون لهذا الوطن وتربته الغالية وعهدا على ان نبقى الامناء على حقوقنا تحت راية قائدنا الحبيب المناضل صدام حسين والنصر لنا وهو جد قريب .

تصوير : حميد مويش

ابناء شعبنا يتحدثون :

همجية المجرمين لن تهز صمودنا

رغم شدة الغارات التي يشنها العدو الاميركي الصهيوني الاطلسي على الاحياء السكنية وقتل الابرياء من الشيوخ والنساء والاطفال الا ان ايمان العراقيين بعدالة المعركة التي يخوضونها جعلهم يعيشون الحياة الطبيعية ويتحدون العدوان الغادر بكل بسالة واقتدار .

وخلال جولة قمنا بها في اماكن متفرقة من بغداد وجدنا هذه الحقيقة ماثلة للعيان فالجميع يؤكد على ان هذه الغارات الوحشية لاتهز من معنوياتنا ولاترهبنا فمهما اوغل الاعداء في عدوانهم فانهم لن يستطيعوا النيل من شعبنا .

همجية العدوان

المواطن عباس حميدي رجل كبير السن يؤكد في حديثه بان العدوان الغادر الذي تشنه اميركا والصهيونية ومن تحالف معهما يؤكد همجيتهم باستهدافهم الاحياء السكنية والناس الابرياء وهذا عمل يستنكره كل مواطن عربي وتستنكره كل القيم والاعراف .

ويقول المواطن خضير عكلة نوار اننا وقواتنا الباسلة خلف راية القائد المجاهد صدام حسين تقف اليوم وقفتنا التاريخية المسؤولة لرد هذا العدوان الاجرامي على اعقابه ولتحطيم كل المؤامرات التي تحاك ضدنا وسيكون النصر حليفنا باذن الله

ايام خالدة في نضال شعبنا

المواطن ستار حمودي يؤكد في حديثه الينا ان الظروف التي يعيشها قطرنا في هذه الايام تعد من الايام المجيدة والخالدة في نضال شعبنا وامتنا العربية حيث ان مقارعة الامبريالية العالمية وعلى راسها اميركا والصهيونية وهي تشن حملتها الغادرة ضد شعبنا تبرهن على قدرة الامة في الدفاع عن مستقبلها كما تبرهن على الحقد الدفين الذي تضمره الامبريالية العالمية . فاميركا التي تدعو الى تطبيق القوانين الدولية والاعراف هي اليوم تخالف كل ماتدعيه حيث تقوم بضرب الاهداف المدنية وتقتل النساء والشيوخ والاطفال وتهدم البيوت والاحياء السكنية .

ويتحدث المواطن علي شلش عبدالواحد عن العدوان الاميركي الصهيوني على قطرنا هو اعتداء غاشم تحت مرأى ومسمع كل دول العالم ورغم كل ذلك فان هذا العالم لم يحرك ساكنا فاين المجتمع الدولي واين هيئة الامم المتحدة والهيئات التابعة لها من هذه الجرائم التي ترتكب بحق شعب العراق وحرب الابادة التي تتبعها اميركا وحلفاؤها من ذلك ان اميركا التي تتبجح بقوتها والتقنية التي تمتلكها اصبحت مصدرا لسفك الدماء وايذاء الشعوب وعلى جميع دول العالم ان تتخذ المواقف المناهضة لهذا السلوك الاجرامي الوقح للحد من استهتارها واجرامها .

دعوات الامهات

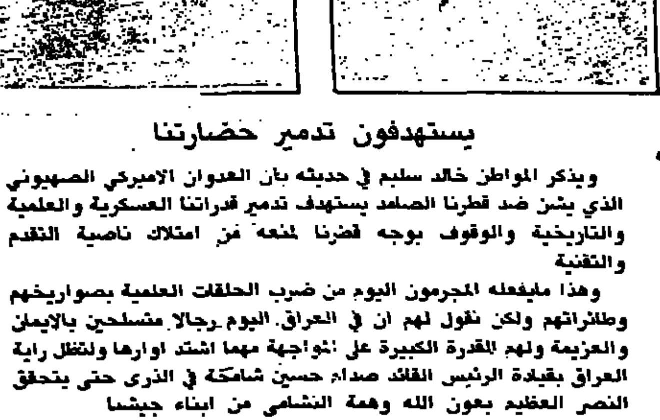
وفي مكان اخر حدثتنا المواطنة سعدية كاظم وبلغتها البسيطة حيث قالت ان الله والحق معنا لمواجهة العدوان الاميركي الصهيوني ان هؤلاء الاوغاد ضربوا بيوتنا واماكن العبادة والعتبات المقدسة ودمروا الاماكن المدنية ورغم ذلك فان رجال مقاومتنا الشجعان تمكنوا من الفتك بهذه الطائرات المعادية واحالوها الى حطام فوق سماء بغداد ومدن العراق الاخرى

وان جميع الامهات والعوائل تدعو البارئ عز وجل ان يحفظ قائدنا المجاهد صدام حسين وجيشنا البطل الذي يقف بكل صلابة واقتدار لمواجهة هذا العدوان الغادر وليلقنوا الاعداء دروسا في التضحية والفداء من اجل صون كرامة الوطن والشعب العراقي الابي

ونحن نتجول في احياء بغداد وجدنا المواطن حسيب صدر الدين محمد وهو من ابناء شعبنا الكردي يقول ان ابناء العراق الاماجد سواء كانوا في اقصى الشمال او الجنوب هم اليوم حالة واحدة الجميع يعتمر قلوبهم الايمان بتربة هذا الوطن والكل متهيىء للدفاع عنه . ان ابناء شعبنا الكردي الذين عرفوا بتضحياتهم هم اليوم اقوى من اي وقت مضى للدفاع عن تربة العراق وان الوحدة الوطنية تتجلى في اعظم صورها لمواجهة غدر الغادرين







يستهدفون تدمير حضارتنا

ويذكر المواطن خالد سليم في حديثه بان العدوان الاميركي الصهيوني الذي يشن ضد قطرنا الصامد يستهدف تدمير قدراتنا العسكرية والعلمية والتاريخية والوقوف بوجه قطرنا لمنعه من امتلاك ناصية التقدم والتقنية

وهذا مايفعله المجرمون اليوم من ضرب الحلقات العلمية بصواريخهم وطائراتهم ولكن نقول لهم ان في العراق اليوم رجالا متسلحين بالايمان والعزيمة ولهم القدرة الكبيرة على المواجهة مهما اشتد اوارها ولتظل راية العراق بقيادة الرئيس القائد صدام حسين شامخة في الذرى حتى يتحقق النصر العظيم بعون الله وهمة النشامى من ابناء جيشنا

اخيرا حدثنا المواطن طالب كاظم عبد الذي وصف العدوان الذي تشنه اميركا والصهيونية ضد قطرنا بانه عدوان وحشي ينم عن حقد هذه الدول ضد قطرنا والشر الذي تضمره لشعبنا .. ان شعبنا يعشق الحرية والانعتاق غير ان هذا التحالف يستهدف تقييد الشعوب وتكبيل حريتها ورغم كل ذلك فسوف يظل شعبنا صامدا بهمة قائده المجاهد صدام حسين وشعبه العظيم .

● قاسم مهدي ●

تصوير : يوسف الشمري













المواطنون يتحدثون لـ « الثورة »

نرفع راية الجهاد الاكبر بوجه الاعداء الطامعين



كتب قاسم المعمار :

في كل مكان من ارجاء الوطن يحمل العراقيون اليوم راية الجهاد المقدس راية الله اكبر بوجه اعداء الخير والانسانية من شذاذ الافاق الذين جاءوا الى ارضنا المقدسة في اكبر هجمة بربرية لم يشهد لها التاريخ من قبل مثيلا يحدوهم الامل في نهب خيرات امتنا واغتصاب سيادتها بعد ان مهد لهم حفنة من خونة الامة من الحكام المارقين طريق الرذيلة امثال فهد العميل خائن الحرمين الشريفين وحسني الخليف ومن لف لفهما .

وقد تجسد الصمود الرائع لابناء شعبنا وامتنا والخيرين من العالم بالعديد من انواع الدعم والمساندة سواء بالتطوع وحمل السلاح او التظاهر والشجب او الكلمة الصادقة التي تعبر عن الراي الامين لمشروعية الحق العربي مما اثار حفيظة الاعداء اينما كانوا .

وعبر زيارات ميدانية اجرتها « الثورة » لعدد من المناطق حيث التقت بمجموعة من المواطنين الذين ارتسمت علامات العز والشموخ على جباههم حاملين في قلوبهم حب الوطن والايمان باقتدار العراق وقائده الرمز السيد الرئيس صدام حسين والنصر المؤكد على الامبرياليين الاميركيين والصهاينة والاطلسيين بعدما خابت ظنونهم بقدرتهم العسكرية سواء اكانت في الجو ام في البر ام في البحر . انها نهاية الخطيئة بحق الانسانية .

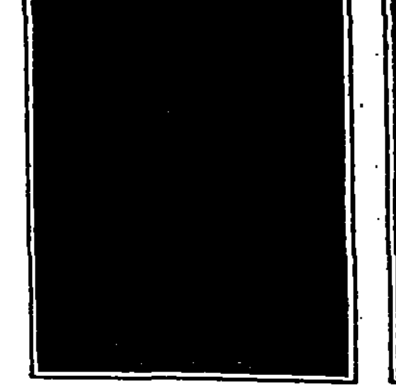
فقد قال المواطن عادل الشمري انا ابن هذه التربة الطاهرة التي انجبت القائد المنصور صدام حسين والتي ستبقى طاهرة من دنس الاعداء الذين ستمرغ جباههم وتكسر ظهورهم وتحرق اجسادهم . وقد ذاقوا مرارتها طيلة الاسابيع الماضية ومازالت تستعر يوما بعد يوم الى ان تحين ساعة النصر والخلاص والتطهير وطرد الغزاة .

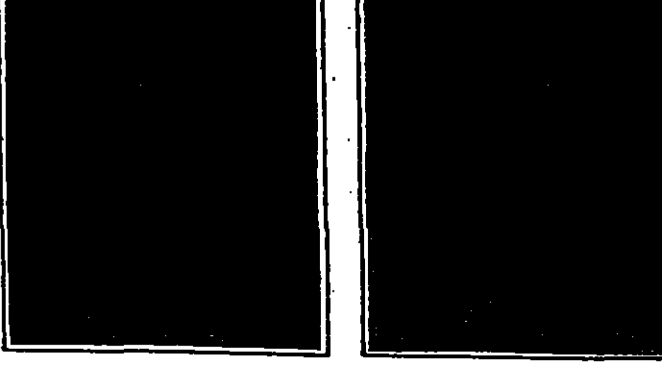
فيما استعرض المواطن سليم كاظم العلامات المضيئة التي تقف شامخة وراسخة في طريق مجد العراقيين من خلال ابنائهم العظيم ورفضهم لكل اشكال الخنوع والذل على حساب الكرامة ويقول لن ترهبنا اساطيل وطائرات وصواريخ من سموا انفسهم بالدول العظمى انهم مهزومون بعون الله واقتدار سواعد العراقيين الاحرار وان النصر لقريب باذن الله تعالى .

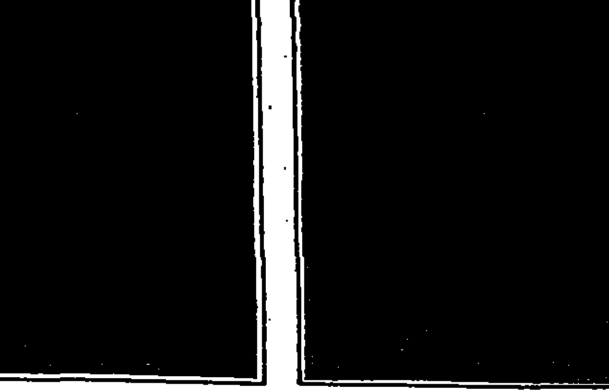
فيما كانت احاسيس المواطنين عدنان محمد وفرحان سلمان ومحمد رضا هادي ومنير كاظم عبيد وخالد احمد صالح تنم عن الاعتزاز الكبير بحب القائد العربي الاصيل صدام حسين باني مجد العراق وامل مستقبل الامة العربية مؤكدين استعدادهم للفداء والجهاد والبقاء رهن اشارة القائد فسواعدهم السمر تحمل سلاح الحق بوجه الباطل ومهما تجمعت قواه من شتات العالم للتطاول على سيادتنا القومية فستبقى سماؤنا صافية ومياهنا نقية وتربتنا طاهرة فكم من رخيص ارادها ذليلة فكان حلمه خاسرا .

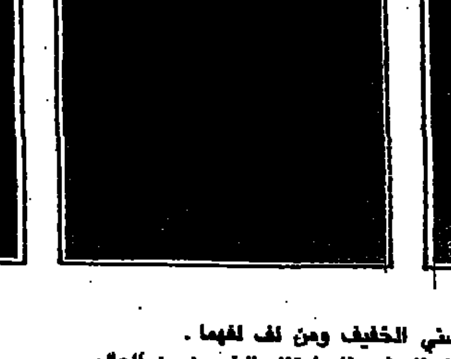
واستطرد المواطن قيس عبدالكريم قائلا نحن ابناء امة ابت الا العيش الكريم وها نحن نقرن القول بالفعل في معركتنا المقدسة «ام المعارك» ضد الولايات المتحدة الاميركية والصهيونية العنصرية وحلفاء الشر والعدوان فاليوم يوم الحسم العربي والانتصار الرائع للارادة القومية ضد التحديات والاطماع الاجنبية . فالموت والخزي والعار لكل من يريد السوء بهذا الشعب العظيم .

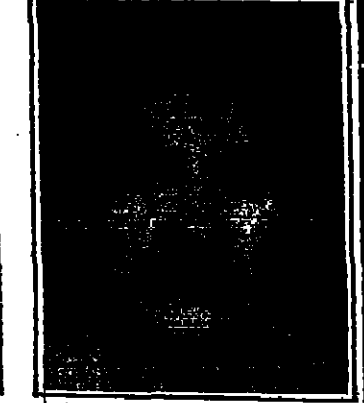
اننا نهنىء قائدنا المقدام السيد الرئيس صدام حسين للانتصارات العظيمة التي يحققها غيارى العراق من اجل درء خطر وعدوانية الامبرياليين الاميركيين وحلفائهم ونعاهد سيادته على البقاء جنودا اوفياء ورجالا للمهمات الصعبة لكسر شوكة المعتدين ونحر مخططاتهم الاجرامية .. ان عراقنا الحبيب سيبقى في حدقة عيوننا هذا ما جاء في المشاعر الوطنية التي ابداها المواطنون خضر قاسم ووحيد عباس رحيمة وماهر نجم عبد وحيا المواطن عباس لفتة الوقفة البطولية الشجاعة لجند القائد صدام حسين ومقاتلي الجيش الشعبي البواسل في اصطيادهم الاهداف الجوية المعادية من طائرات وصواريخ وافشال اسطورة التفوق الجوي الاميركي واعادة الثقة والاقتدار لانساننا العربي بعد ان حل بهم ضيم الهزائم والخنوع للاجنبي فابناء الرافدين يستذون ابناء ثورة الحجارة وان تحرير فلسطين اليوم اصبح هدف الامة المجيدة والعراق الشامخ بعد ان مزقت صواريخ المجد والعز اوصال هذا الكيان المسخ .

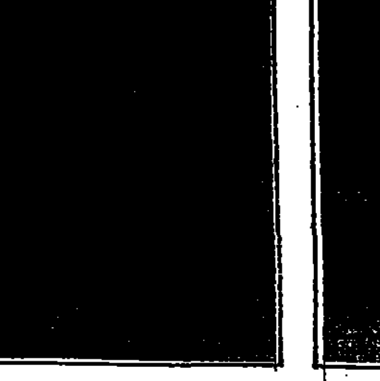


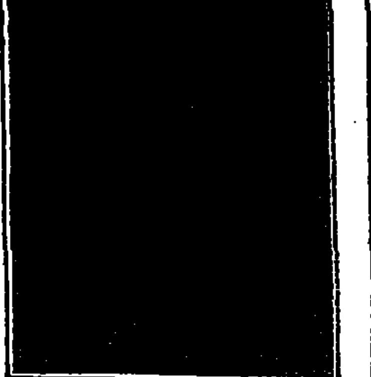


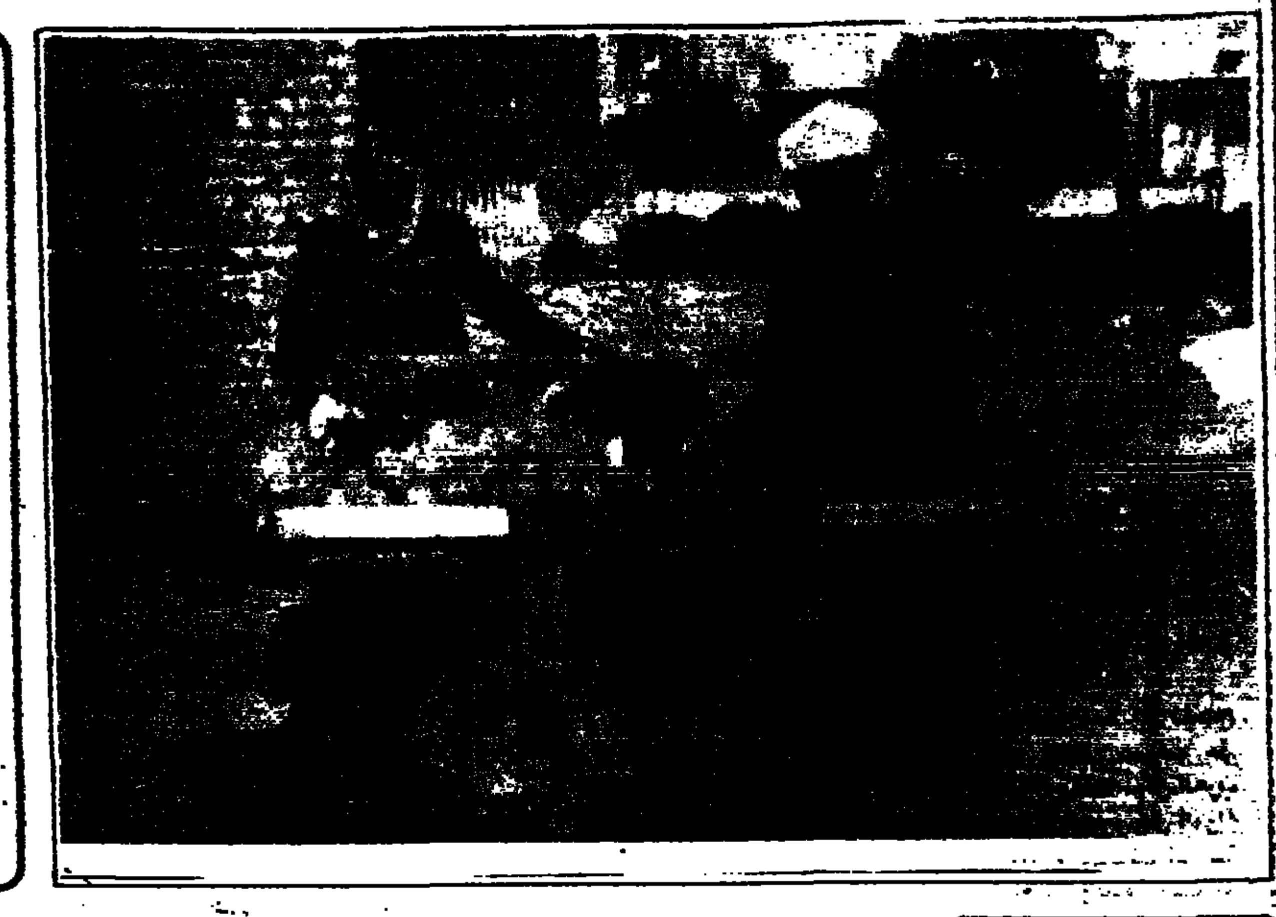












جولة في احياء بغداد الصامدة



اسواقنا عامرة بالخير ولن ترهبنا طائرات وصواريخ المجرم بوش

رغم المخاطر التي يسببها القصف الوحشي الاميركي والاطلسي في استهدافه للاحياء السكنية وقتل الناس الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ . فانه صار حالة اعتيادية مألوفة يتعامل معها المواطنون بشكل طبيعي لان ايمانهم بالله اقوى من كل ماتحمله طائرات بوش المجرم وصواريخه . حيث اثبتت ايام المنازلة ان الحقد الاميركي اوهى من خيط العنكبوت . وان القتلة المجرمين اضعف من ان يوقفوا حركة الحياة التي تسير بشكلها الطبيعي .. فهاهي اسواقنا العامرة يجد فيها ابناء شعبنا الصامد مايحتاجونه من فواكه وخضر ومواد غذائية .

ومن خلال جولة سريعة في بعض احياء بغداد تشعر ان ابناء الشعب قد اكدوا بالملموس التحامهم الصميم مع قيادتهم الفذة وانهم يمارسون اعمالهم اليومية بصورة اعتيادية . وكل فرد يعمل من اجل الصالح العام فالفلاحون ينقلون بضاعتهم الى علاوي بيع الفواكه والخضر لينقلها البقالون الى محلاتهم ليجعلوها في متناول العوائل بسهولة ويسر وهذه الحالة الجديدة تؤكد فشل بوش المجرم واعوانه القتلة في النيل من صمود العراقيين الذين يقفون اليوم بصلابة المؤمنين بوجه اعتى هجمة امبريالية اميركية صهيونية . وان النصر سيكون دائما وابدا حليف الجماهير التي تقاتل جمع الاشرار مهما طال امد الحرب ومهما غلت التضحيات .

المواطن كريم جبار .. صاحب محل لبيع الفواكه والخضر .. يقول ان الواجب الوطني يحتم علي ان ابذل جهودا لجلب الفواكه والخضر من مصادرها في العلاوي حيث يتوفر فيها كل ماتحتاجه العائلة العراقية لاعداد وجباتها الغذائية . واني اشعر بالسعادة لانني اقدم خدمة لابناء الشعب . وهو اقل جهد متواضع يمكن ان اقدمه لان المرحلة التي يمر بها قطرنا في تصديه الحازم للعدوان الاميركي والاطلسي تتطلب من كل مواطن غيور ان يعمل من موقعه وبما يقوي الجبهة الداخلية التي يراهن عليها الاعداء الذين كشفوا عن حقدهم الدفين ضد الانسانية حيث كشفت ايام المعركة التي نخوضها اليوم ضد جمع الكفر زيف ادعاءات اميركا في التحضر والديمقراطية وتباكيها على حقوق الانسان بعد ان وجهت طائراتها وصواريخها ضد الامنين من الاطفال والنساء والشيوخ . وهذا دليل اكيد على افلاس بوش وحلفائه .

ويقول المواطن عبدالحسن محمد ـ بائع فواكه وخضراوات متجول ـ لقد توهم المعتدون ان الاف الاطنان من القنابل ومئات الصواريخ التي تحمل الحقد والعدوان يمكنها ان تقطع شريان الحياة في مدينة بغداد التي يعرفها العالم بانها ينبوع دافق ينبض بالكرامة والحرية وان العراقيين الاماجد نذروا انفسهم مشاريع دائمة للاستشهاد من اجل ان يبقى العراق وطنا للعز والاباء والشمم .. ومن هذه الصورة الطافحة بالايمان فانني ادفع بعربتي هذه يوميا بعد ان احملها بانواع الفواكه والخضر واتجول في الشوارع والازقة لكي اوفر على العوائل العراقية كثيرا من الجهد والوقت . وعلى الرغم من الجهد المبذول فانني اتعامل وفق التسعيرة التي تقرها الدوائر المختصة لان الواجب والشعور بالمسؤولية يتطلبان منا ان نكون يدا واحدة .

وعبر المواطن خماس محمد وزميله محمد موزان ـ بائع متجول ـ عن استعدادهما لحمل السلاح ـ وهما في عقدهما السادس من العمر ـ ومقاتلة حشود الكفر التي دنست بيت الله وقبر الرسول الكريم واكدا ان فريضة الجهاد المقدس واجب على كل مواطن شريف وان معركة ام المعارك التي يخوض غمارها العراقيون ومعهم كل العرب والمسلمين الشرفاء تستوجب منا ان نكون في خنادق القتال المتقدمة وان نشحذ كل همم الشباب الذين يسورون الوطن بحدقات عيونهم ويعمدون بنجيعهم الطاهر اديم ارضنا الطيبة وكما علمنا اهلنا واجدادنا بان الموت الشريف يكون على الخد دفاعا عن الوطن .

واوضحا ان طائرات بوش وصواريخه لن تخيفنا واننا بحمد الله سنبقى الاقوى لاننا على حق وان النصر سيكون لنا وان الله العلي القدير سينصر المؤمنين الذين يقاتلون المشركين لكي تظل راية الله اكبر خفاقة بيد القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله وسدد على طريق النصر الاكيد خطاه .

واختتم الطفلان فلاح وطيف حميد احاديث جولتنا بالقول ان بوش جبان لانه وجه طائراته وصواريخه ضد الاحياء السكنية ليقتل اطفال العراق وهذا يؤكد حقده على الطفولة البريئة واننا على استعداد لان نحمل البنادق لمحاربة المجرمين القتلة ولنثبت للعالم بان اطفال العراق فيلق يجاهد مع القائد صدام حسين ضد الاشرار وليكون لنا دور في معركة ام المعارك .

عباس مهدي الحديدي

تصوير : بشير الغزاوي

نتحدى قصف غربان بوش ونقدم خدماتنا يوميا لابناء الشعب

اصحاب المهن الحرة

الحياة لن تتوقف مهما اجهد الظالمون انفسهم لان ارادة الحياة تستمد من النفوس المؤمنة وان الظلم مرتعه وخيم وقوته مهما كانت غاشمة فهي الى بوار وخسران كبير .

وقد غر بوش قوته الجوية وطائراته التي تمطر حمما مقيتة على المواطنين الابرياء وظن انه سيوقف عجلة الحياة ولكن ظنه قد خاب وامله الواهي في تدمير العراق قد بددته عزيمة العراقيين وهم يمارسون حياة طبيعية متحدين قصف بوش وحقده الوحشي على شعب العراق الذي قال «لا» بوجه بوش وعدوانه واساطيله واستمرت الحياة تسير رغم العدوان والمعتدين .

وبغداد التي تعيش يوميا تحت قصف الحقد والشر والتي صورتها التقارير الكاذبة والمزيفة لبوش واذنابه بانها مدينة خاوية تكذب هؤلاء البرابرة وتفتح محالها وخدماتها كل صباح وتستقبل الحياة بدعاء «اللهم انصرنا على القوم الظالمين واكفنا شرورهم ياارحم الراحمين» تقف شامخة متعملقة متباهية بانها وقفت في وجه اعتى طغاة التاريخ منذ الخليقة وحتى اليوم وسيكتب الله النصر الميمون لهذا الشعب المؤمن المحتسب .

وبكلمات «هلا ومرحبا» كان استقبال الاخوة اصحاب المهن والخدمات في شوارع بغداد لنا ونحن نستطلع سير الحياة هنا في بغداد الصامدة .

واول المتحدثين هو السيد عباس عبد الكعبي مصلح سيارات حيث قال ان بوش لن يخيفنا مادام الله معنا والحق معنا وان نصر الله لقريب وانني افتح محلي كل يوم باسم الله مستعينا به على الكافرين الاعداء واقدم خدمتي بكل تواضع لهذا الشعب المجاهد الذي يقارع اعتى الظالمين من الصهاينة والاميركان والحلف الاطلسي ولن يتوقف عملي الذي يسند عمل اخواني ابناء الشعب ويديم السيارات التي تقدم الخدمات للمواطنين .

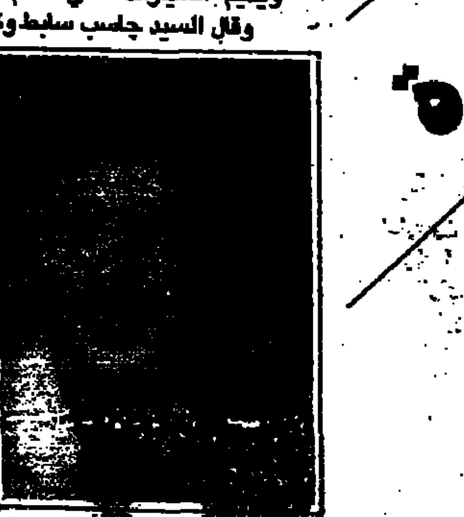
وقال السيد جاسب سابط وكيل ادوات احتياطية للسيارات ان كل مواطن عراقي مدعو لتقديم المزيد من الجهد في هذا الظرف التاريخي من حياة شعبنا العظيم الذي يقف بشموخ بوجه الامبريالية والصهيونية واذنابهما من العرب الخونة الذين خانوا الدين والتاريخ والاخوة وانتصروا بالاجنبي الكافر على العربي المسلم لديمومة ملذاتهم واستمرار تدفق المال الحرام في جيوبهم والانفاق على المرتزقة لحماية وجودهم اللاشرعي . وانا كمواطن عراقي اشعر ان واجبي يقتضي ان اوفر ماتحتاجه سيارات المواطنين وبالسعر المقرر لقطع دابر الاحتكار والاتجار غير الحلال الذي يمنح الاعداء فرصة الايذاء لشعبنا ولن يمر حقد بوش وقلوب العراقيين وصدورهم عامرة بالايمان .

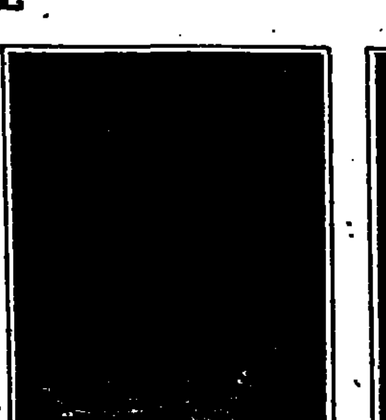
وقال السيد عبد زاير صالح وكيل لخر للسيارات ان شعبنا الابي يتصدى اليوم لاعتى عدوان وواجبنا يقتضي ان نقدم خدماتنا الى ابناء شعبنا ومقاتلينا بشكل خاص لتسهيل امورهم مراعين في جهدنا عظم التضحيات التي يقدمها هذا الشعب المكافح وان ابسط حقوق المواطنة الشريفة تقتضي بان يؤدي كل منا دوره في محاربة الاحتكار وتحدي قصف بوش الارعن لكي تبقى بغداد مشرعة بالعز لاتهاب صولة الكافرين لان الايمان عامر بالقلوب .

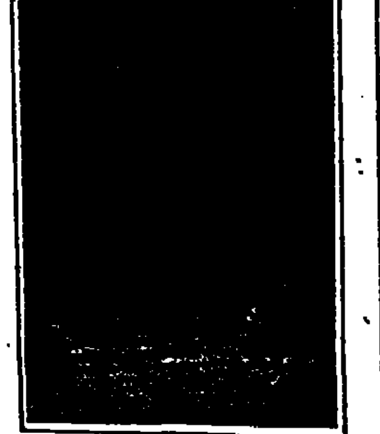
وقال السيد محمد عبد حمود صاحب مخزن للمواد المنزلية ان واجبنا يقضي بان تؤمن للعائلة العراقية كافة احتياجاتها وان نطمئن المقاتلين الاعزاء في جبهات العز ان متطلبات عوائلهم مقضية وان الخير لن ينضب من جنبات العراق وهي مناسبة مخلصة ان ندعو كل مواطن غيور ان ينزع ثوب الجشع وان يترفع عن الكسب الاني الى رضا الله بحماية ابناء الوطن من الاستغلال وجعل الكل يشعر ان غذاءه مؤمن حتى يتصدى للعدوان بذهن صاف وعزيمة قوية .

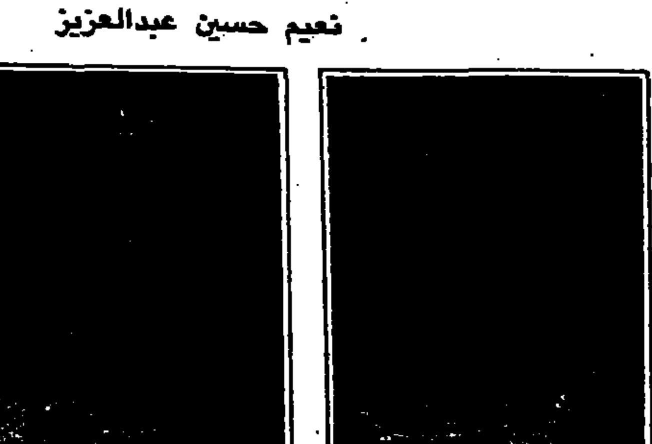
نعيم حسين عبدالعزيز











في قرارات لمجلس قيادة الثورة

ايقاف العمل بقانوني الكمارك والتعريفة الكمركية وتشكيل لجان شعبية للرقابة على الاسعار وتوزيع المواد الغذائية وتعديل قانون تنظيم التجارة

اصدر مجلس قيادة الثورة عدداً من القرارات في مايلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٣٨
تاريخ القرار ٢٣/رجب/١٤١١ هـ
٩/٢/١٩٩١ م

قـرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .

قرر مجلس قيادة الثورة مايلي .

اولا : ايقاف العمل بقانون الكمارك ذي الرقم (٢٣) لسنة ١٩٨٤ وقانون التعريفة الكمركية ذي الرقم (٧٧) لسنة ١٩٥٥ وتعديلاتهما .

ثانيا : ايقاف العمل بالقيود الخاصة بالاستيراد .

ثالثا . يسمح بادخال جميع انواع البضائع الى القطر (عدا الممنوعة منها بموجب القوانين النافذة) دون خضوعها الى الرسوم الكمركية او ضريبة الدفاع الوطني او اية رسوم اخرى .

رابعا : يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وحتى اشعار اخر .

خامسا : ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء المختصون تنفيذه .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار :٤٠
تاريخ القرار : ٢٣/رجب/١٤١١ هـ
٩ / شباط / ١٩٩١ م

قـرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .

قرر مجلس قيادة الثورة مايلي :

اولا : تشكل لجان شعبية تختص بالرقابة على الاسعار وتوزيع المواد الغذائية على المواطنين . وتنظيم الحياة الاقتصادية بموجب الانظمة والتعليمات التي تصدرها الجهات المختصة .

ثانيا : يعد التقرير الذي يقدمه الرقيب الشعبي كافيا لغرض الادانة ما لم يثبت خلاف ذلك .

ثالثا . تمارس محاكم تنظيم التجارة والمحاكم التي يشكلها وزير العدل عند الحاجة اختصاصاتها ، والنظر في تقارير اللجان المذكورة في الفقرة (اولا) اعلاه ، ومحاكمة المتهمين عن التهم المنسوبة اليهم بموجب تلك التقارير دون الحاجة الى قرار احالة من قاضي التحقيق المختص استثناء من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ (المعدل) .

رابعا :مع عدم الاخلال باحكام قراري مجلس قيادة الثورة المرقمين ٣١٥ ثلاثمئة وخمسة عشر المؤرخ في ١١/٨/١٩٩٠ الحادي عشر من شهر اب عام الف وتسع مئة وتسعين. و٣٦٥ ثلاث مئة وخمسة وستين المؤرخ في ٥/٩/١٩٩٠ الخامس من شهر ايلول عام الف وتسع مئة وتسعين . يعاقب المخالف لاحكام هذا القرار بالسجن مدة لاتزيد على خمس سنوات او بغرامة لاتقل عن ثلاثة الاف دينار ولاتزيد على عشرين الف دينار .

خامسا : ينفذ هذا القرار من تاريخ صدوره ويتولى الوزراء تنفيذه .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

بسم الله الرحمن الرحيم
باسم الشعب
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار : ٤١
تاريخ القرار :
٢٣ /رجب / ١٤١١هـ
٩/٢/١٩٩١م

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .

قرر مجلس قيادة الثورة اصدار القانون الاتي :

رقم ٧ لسنة ١٩٩١

قانون

تعديل قانون تنظيم التجارة ذي الرقم (٢٠) لسنة ١٩٧٠ المعدل .

المادة ـ ١ ـ تضاف الفقرة التالية الى المادة الحادية عشرة من قانون تنظيم التجارة ذي الرقم ٢٠ لسنة ١٩٧٠ المعدل وتعد الفقرة (هـ) لها :

هـ ـ ١ .يعاقب بالحبس مدة لاتقل من سنتين ولاتزيد على ثلاث سنوات وبغرامة لاتزيد على (٣٠٠٠) ثلاثة الاف دينار كل موظف او مكلف بخدمة عامة او متعهد لمحطة وقود استغل وظيفته او سلطته او الواجب المكلف به للحصول او الاستيلاء على كميات من الوقود لتحقيق منفعة شخصية او للمتاجرة بها خلافا للتعليمات النافذة او تجاوز على خزين الدولة من الوقود .

٢ . تكون العقوبة الحبس مدة لاتقل عن ثلاث سنوات ولاتزيد على خمس سنوات وبغرامة لاتزيد على (٥٠٠٠) خمسة الاف دينار اذا ارتكبت الجريمة باستعمال العنف على الاشخاص او بالتهديد .

٣ . يتحمل مرتكب الجريمة قيمة الوقود محسوبا على اساس السعر الرسمي لوحدة القياس مضروبا × ٢٠ (عشرين) .

المادة ـ ٢ ـ ينفذ هذا القانون من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

اخبار مصورة .. اخبار مصورة ..



دبابة سعودية مدمرة في مدخل مدينة الخفجي السعودية .



اعمدة الدخان تتصاعد في مقر الحكومة البريطانية .



من اثار الدمار الذي احدثه العدوان الجوي «الاسرائيلي» على المخيمات الفلسطينية في جنوبي لبنان .

مخطط مفضوح ..

مع دخول الحرب اسبوعها الرابع كشفت الولايات المتحدة عن المزيد من مواقفها المعادية للعرب ، ففي مجرى هذه الحرب العدوانية ضد العراق التي تتجاوز قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ نفسه الذي لم ينص على تدمير العراق شنت الولايات المتحدة حملة منظمة ضد اليمن والاردن والسودان اتسمت بالتهديد والابتزاز السياسي والاقتصادي والعسكري ضد هذه الدول العربية الشقيقة .

وكما هو مرسوم ومتوقع من هذه الحملة الاجرامية للولايات المتحدة ضد العرب المعارضين للعدوان على العراق ، اخذت مصر والسعودية و(اسرائيل) على انفسها مهمة التشويش والتهديد ضد الاردن والسودان واليمن تراوحت بين احتمال غزو (اسرائيل) للاردن وبين طرد الاردنيين واليمنيين من السعودية وقطع المساعدات المالية والنفط عن صنعاء وعمان من جانب النظام السعودي ، بينما كان دور النظام المصري في هذه الحملة اطلاق التهديدات بمهاجمة السودان بذرائع وحجج مضحكة .

ان سؤالا من طراز كيف يكون حال العرب فعلا اذا مانجح التحالف (وهذا امر مستحيل) في تحقيق اهداف عدوانه على العراق ، هو سؤال منطقي تماما في هذه الظروف بالذات ، ان العرب حسب المخطط الاميركي الذي استهدف رمز نهوضهم ومثال الدولة المستقلة في العالم الثالث العراق سيتحولون الى محميات اميركية بشكل جديد ، وستجد الجماهير العربية نفسها وكانها عادت الى الصفر ، وستجد نفسها في حاجة الى خوض نضال تحرر واستقلال لم يسبق له مثيل في الماضي ، وباشكال جديدة في ظروف بالغة الصعوبة من هنا يمكن القول ان دعم العراق في تصديه البطولي ضد المعتدين الاميركيين والاطلسيين والصهاينة ليس واجبا قوميا حسب ، بل هو واجب وطني ايضا بالنسبة للمواطن العربي وبالنسبة للحكام الوطنيين والقوميين العرب ، بتعبير اخر ان العرب الشرفاء في تضامنهم مع العراق ضد العدوان الهمجي للولايات المتحدة والغرب ، يتضامنون مع انفسهم كذلك من اجل الحفاظ على منجزات اوطانهم في الاستقلال والسيادة في الحاضر ومن اجل الابقاء على الارادة الحرة في المستقبل ضد المخططات الاميركية والحليفة التي استهدفت العراق لاسباب سياسية واقتصادية وعسكرية كثيرة تتعلق بدوره الوطني والقومي ودوره في العالم الثالث وتحويل الامر برمته بعد ذلك ضد الدول العربية مهما كانت نتائج العدوان على قطرنا .

لقد سبق للعراق ان حذر العرب عبر سنوات طويلة من خطط الامبرياليين والصهاينة الرامية الى الاستفراد بهذه الدولة العربية او تلك ، بهذه القوة الوطنية والقومية العربية او تلك ، ويظهر العدوان الامبريالي الصهيوني الحالي على العراق صحة وصواب تلك التحذيرات ، الا انه من المسر حقا ان حسابات الامبرياليين تلك باءت بالفشل امام الوعي الوطني والقومي العارم للجماهير العربية وامام الادراك السليم والعميق لنيات القوى الامبريالية ازاء العراق والعرب ، من قبل القادة الوطنيين العرب في جملة من الدول العربية ووفقا لهذه الحقائق فان العراق لايقف اليوم وحده امام اشرس هجمة امبريالية وصهيونية في العصر الحالي تستهدف منجزاته السياسية والاقتصادية والحضارية والعلمية الموضوعة في خدمة العراقيين والعرب والمسلمين وقوى الحرية في العالم ، بل تقف معه في خندق المواجهة للفاشيين الجدد ، كل الحكومات والجماهير العربية الوطنية وكل الذين يرفضون نظام بوش العالمي القائم على السيطرة والنهب واللصوصية والارهاب الدولي ، وهذا جانب مهم من الجوانب التي بعثت وتبعث الاحساس بالاحباط لدى الادارة الاميركية الآن .

● مظهر عارف ●

مبعوث الرئيس القائد ـ بقية

عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء قد وصل الى طهران اليوم .

وقال السيد حمادي لدى وصوله انه يحمل رسالة خطية من السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس رفسنجاني تتعلق بتطورات الوضع في المنطقة .

واجتمع السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء مع العاهل الاردني الملك الحسين بن طلال في ساعة متاخرة من مساء اليوم .

وكان السيد سعدون حمادي قد وصل الى عمان مساء اليوم في زيارة رسمية للاردن .

وحضر الاجتماع السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية وغانم عزيز نائب رئيس المجلس الوطني .

٣٤٥ غارة ـ بقية

وشجاعة قائده البطل صدام حسين مؤيد بالله وبالعرب وجموع المسلمين ودعاة الحرية والسلم في العالم وكل يوم يمر يدخل المزيد من الرعب في قلوب اهل الباطل ويقرب العراقيين اصحاب الحق من النصر ان شاء الله فليرحلوا عن ارضنا ومقدساتنا اذا ما استوعبوا الدرس وبعكسه فسوف نجعل وهادنا مقابر لاوغادهم ومن الله وحده نطلب العون .

وفي ما يلي مجمل فعالياتنا واعتداءات العدو لليلة امس ونهار اليوم :

اولا : بالنظر لدور الكيان الصهيوني الرئيس في التحريض على هذه الحرب العدوانية ولان الكيان الصهيوني هو الذي يدنس المسجد الاقصى ويقتل ابناء شعبنا في فلسطين ولانه يشارك حلفاءه وبعون من العملاء ال سعود في تدنيس الارض العربية وبيت الله الحرام ومثوى رسولنا عليه افضل الصلاة والسلام فقد وجهت قوتنا الصاروخية ضربة مدمرة الى مدينة تل ابيب عاصمة البغي تنفيذا لارادة اطفال الانتفاضة وارادة اشقائهم في العراق وبعد تنفيذ الواجب عادت منصات الاطلاق لصواريخنا سالمة والحمد لله .

كل الثناء لرجال قواتنا الصاروخية البطلة ضباطاً ومراتب .

ثانيا : قامت قواتنا الباسلة بتوجيه سلسلة من الضربات بالصواريخ الميدانية لمواضع الاوغاد الهمج امامها مكبدة اياهم خسائر بالافراد .

ثالثا : قام الهمج الاميركان بالعدوان على بلدنا المتحضر مستهدفين المناطق السكنية بـ(٣٤٥) غارة جوية عبر حدودنا مع السعودية مع خرقهم لحدودنا الشرقية .

العزة لله والمجد لشعبنا العظيم في ظل راية الله اكبر التي يحملها البطل القومي والانساني صدام حسين .. والى امام .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٢٣ رجب ١٤١١ هـ
الموافق ٩ شباط ١٩٩١م

وكان ناطق عسكري قد صرح بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

مثلما كذبوا في تبرير عدوانهم فانهم يكذبون في تصوير مجريات العدوان ونتائجه لكن العالم كله يعرف رغم اكاذيبهم ان العراق قد نجح في تحطيم نيات الشر وقد صمد امام هجمتهم الوحشية التي استهدفت السكان المدنيين وانه بكل عناصر القوة التي يمتلك وبما يزيد عمقه القومي والانساني سوف يحطم صلفهم وغرورهم ويهشم التهم العدوانية ويحرز النصر المبين على فلولهم .

وفي مايلي مجمل فعالياتنا واعتداءات العدو لمساء امس وصباح اليوم :

اولا : ان الصهاينة وراء كل عدوان على العرب والمسلمين وهم المحرض الاول وراء العدوان على العراق والمشاركون الرئيسيون فيه لذا فان على هؤلاء ان يتحملوا وزر جريمتهم وتحقيقا لذلك فقد وجهت قوتنا الصاروخية البطلة فجر اليوم ضربة مدمرة بصواريخ الحسين الى مدينة تل ابيب عاصمة الكيان الصهيوني لتقتص لشهداء الانتفاضة ولشهداء العراق وبعد تنفيذ الواجب عادت منصات الاطلاق لصواريخنا الى قواعدها سالمة بعون الله .

ثانيا : وجهت قطعاتنا الباسلة سلسلة من الضربات بالصواريخ الميدانية لمواضع العدو عبر حدودنا مع السعودية وتمكنت من الحاق خسائر مهمة بالاشخاص والمعدات في الجانب المعادي .

ثالثا : بلغ مجموع اعتداءات العدو على قطعاتنا وعلى المناطق الحضرية في بلادنا ٢٥٠ غارة جوية عبر حدودنا مع السعودية مع خرق لحدودنا الشرقية .

المجد لرجال قواتنا المسلحة ولشعبنا العظيم والى امام .

في ٩ / شباط / ١٩٩١

الافتتاحية ـ بقية

فالمجرم بوش يكذب على الشعب الاميركي في كل تصريحاته واحاديثه ومؤتمراته الصحفية عندما يزعم ان قواته المعتدية تحقق اهدافها وفق ما هو مرسوم لها ويتعمد اخفاء الخسائر الحقيقية لقواته وعجزها عن مواجهة العراقيين في ميدان المنازلة البرية ، ويكذب اكثر عندما يقول ان طائراته وصواريخه لاترتكب جرائم القتل اليومي ضد السكان المدنيين الآمنين من الاطفال والنساء والشيوخ في العراق ولاتدمر الاحياء السكنية والمنشآت المدنية والمراكز الدينية والحضارية ، وذات الموقف ينطبق على الخائبين ميجر وميتران وهما يقلدان سيد البيت الابيض وزعيم الاستعمار الجديد .

ان العراقيين بعقولهم المتفتحة وسواعدهم القوية وارادتهم القتالية التي لاتلين وبصمودهم في خنادق العز والكرامة واستعدادهم وتحفزهم لالحاق الهزيمة النهائية الماحقة بالمعتدين ومرتكزاتهم ، قد اسقطوا كل الاقنعة المزيفة وشعارات الديمقراطية وحقوق الانسان التي ظلت اميركا ودول الغرب الاستعمارية تعد نفسها وصية عليها وتمارس شتى انواع الابتزاز ضد من لايرضخ لارادتها .. كما جعل الصمود العراقي ماكنة الاعلام الاميركية والغربية بكل ما تمتلكه من قدرات ومن اساليب وصيغ متنوعة تتخبط وتضطرب وتتخلى مضطرة عن اي هامش يحفظ لها مصداقيتها .. وبالطبع فان كل ذلك ما كان ليحدث بهذه السرعة والكيفية لولا الصمود والنصر الذي انجزته حتى الآن جحافل الحق والايمان في ساحة المنازلة .. ولولا تحفز الجمع المؤمن الذي يتقدم صفوفه العراق لتحمل مسؤولياته القتالية والجهادية في التصدي للمعتدين الاميركان والاطلسيين والصهاينة .

لقد اسقطنا خرافة الاقمار الصناعية وكل ماقيل عن خصائصها وصفاتها وقدراتها ومانسج حولها من اوهام وتهويلات مقصودة .. كما واجهنا تقنية الدمار بارادة الانسان وايمانه بالحق وباساليب عملية فعالة .. وان الحرب النفسية التي تشنها اجهزة الاعلام الصهيونية بكل قذارتها وما تحمله من اكاذيب مفضوحة لن تكون قادرة باية حال من الاحوال على تغيير الحقائق .. وستكون في نتائجها النهائية وبالا على اصحابها .

ان شعبنا وقواتنا المسلحة الباسلة يقفون اليوم على ارض صلبة وهم في اعلى درجات الاستعداد القتالي لمنازلة حشود الشر والعدوان واخراجها من جحورها التي تختبىء فيها لتلتهمها النار الحامية وتدوسها اقدام جحافل الحق والايمان وتدوي صيحة الله اكبر في ارض نجد والحجاز وفلسطين وتتحقق كل اهداف الجمع المؤمن .. اما تهديدات المجرمين الاوغاد بوش وميجر وميتران ومن لف لفهم من الخائبين والخونة الاذلاء ، فاننا نترك الرد عليها لياتي الجواب القاطع من ساحات المنازلة وعندها يحين موعد الانطلاق العظيم صوب الاهداف وانتزاع النصر العظيم ..

العدو الصهيوني ـ بقية

الا عشرين دقيقة بتوقيت بغداد اصاب ١٥٠ بناية .

ولكن الاذاعة زعمت ان ٢٥ شخصا فقط اصيبوا .

واضافت الاذاعة ان عدة صواريخ من نوع باتريوت اطلقت تجاه الصاروخ العراقي دون ان تعطي مزيدا من التفاصيل .

وقالت رويتر في تقرير خضع للرقابة العسكرية ان الصاروخ العراقي هشم ابنية واضرم النار في طابور سيارات .

ونقلت عن وزير الاسكان الصهيوني اريل شارون قوله ان الاضرار جراء الصاروخ كبيرة جدا .

كما نقلت عن صهاينة اخرين قولهم انهم يعيشون في خوف شديد على مدى ٢٤ ساعة في اليوم .

وقال اخر نحن نرتجف طوال اليوم .

ويذكر ان تقارير صحفية اميركية تحدثت عن هجرة جماعية للصهاينة من مدينة تل ابيب منذ سقوط صواريخ الحسين على رؤوسهم .

قادة وخبراء ـ بقية

واعترف العقيد جون ميتشيتس قائد مدفعية الفرقة المدرعة الثالثة الاميركية بقوة نيران المدفعية العراقية .

وقال لقد ابهرنا عدد قطع المدفعية .

وفي الوقت ذاته وصف رئيس الاركان الفرنسي الجنرال موريس شميت (امس) القتال البري بين قوات التحالف العدواني بقيادة الولايات المتحدة وبين العراق بانه سيكون صعبا ،

وتكهن انه سيستغرق ستة اسابيع .

وقال الجنرال الفرنسي على الرغم من ان الحلفاء سيسعون الى تدمير التحصينات الدفاعية التي اقامها العراق الا انه سيكون هناك جنود عراقيون قادرون على مقاتلة المهاجمين .

واضاف ان خلف هؤلاء الجنود سيكون الحرس الجمهوري العراقي المعد لشن هجوم مضاد باتجاهين على الاقل واحد باتجاه طريق مدينة الكويت الى الرياض والثاني باتجاه الجنوب الشرقي ويؤدي الى الساحل :

وكان بيكر وزير خارجية اميركا قد عبر عن عمق المخاوف التي تساور ادارة بوش وحلفائه من المواجهة المسلحة مع العراق .

وقال في محاولة لتهيئة اذهان الشعب الاميركي ونوابه في الكونغرس للخسائر الجسيمة المتوقعة في صفوف القوات الاميركية ان الحرب عمل كبير واننا يجب ان لانستصغر القوة العسكرية للعراق .

وقالت تقارير صحفية غربية ان المراقبين لما يجري في ساحة القتال في الخليج يدركون ان التصريحات التي يدلي بها الجنرالات ورجال السياسة الاميركيون تؤكد ان معركة برية مع القوات العراقية لن تكون في صالحهم حتى لو استخدموا ٢٨ دولة اخرى بما فيها الاتحاد السوفيتي .

وتضيف التقارير ان الموقف العسكري اصبح صعبا واصبح بوش وحلفاؤه في موقف صعب ايضا لانه وعد بانهاء المعركة بسرعة وطلب الى الاميركيين ان يقرأوا شارة النصر على شفاهه غير ان شفاه بوش نشفت في رمال الصحراء العربية وها هو يتراجع يوما بعد يوم ليؤكد هو وبعض مستشاريه ان الحرب البرية ستتاخر لان العراق يملك اقوى جيش في العالم الثالث ورابع قوة في العالم .

ومن الناحية العسكرية قال المحللون الاميركيون ان سحب الدخان السود الهائلة والمنبعثة من الابار المشتعلة في الكويت قد تجعل من الصعب استعمال ما يسمى بالاسلحة البارعة للحلف المريب من صواريخ وقذائف والتي تعتمد على انظمة التوجيه البصرية او التي تعمل باشعة تحت الحمراء او اشعة الليزر كما انه بامكان سحب الدخان الكثيفة ان تحجب الرؤية جزئيا بالنسبة للاقمار الصناعية المستعملة في مهمات الاستطلاع وتجعل من الصعب تقويم الاضرار وتعقب الاهداف .

خبراء في الامم المتحدة ـ بقية

البقعة النفطية الاولى هي على الارجح اكبر بقعة زيت تحدث على الاطلاق وحذر من المخاطر البيئية التي قد تنجم عن اشتعال النيران بالنفط او التسمم الكيمياوي او البيولوجي او النووي .

من جانب اخر اكد نائب رئيس وكالة حماية البيئة في السعودية ان محطة السفانية لتحلية مياه البحر قد اغلقت ,بسبب اقتراب بقعة النفط من الشواطىء السعودية .

وكان خبراء في البيئة قد اكدوا ان البقعة النفطية تسير ببطء نحو السواحل السعودية مهلكة في طريقها الطيور وتهدد محطات تحلية المياه .

ومعروف ان محطة التحلية في السفانية تعد من اكبر محطات تحلية المياه في المنطقة الشرقية للسعودية .

الخارجية الاميركية ـ بقية

عن جهة اخرى ذكر مصدر رسمي ان انفجارا وقع صباح اليوم في احد خطوط السكك الحديد النمساوية الاكثر استخداما دون ان يوقع ضحايا .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصدر قوله ان الانفجار وقع بين محطتي كوندل بو يكسليغ في شرق انسبروك واحدث حفرة في الخط الحديدي قطرها نحو متر .

وعثر على رزمة مريبة في المكان نفسه وتوقف سير القطارات على هذا الخط لمدة غير محددة .

ولم تعرف بعد الجهة المسؤولة عن الانفجار .

وتعرض احد المصارف التركية في العاصمة الفرنسية باريس الى اطلاق النار .

وتزامن الحادث مع تظاهرة احتجاج شهدتها باريس طالبت برحيل القوات الاميركية الاطلسية من منطقة الخليج العربي ووقف عدوانها على العراق .

قد يكون ـ بقية

الجزائر وتونس وفقا لورقة لاطلاق النار لتسمح المجال امام العمل الدبلوماسي .

وساندت اليمن وكوبا وكلاهما عضو غير دائم في مجلس الامن والاردن والسودان اقتراح اتحاد المغرب العربي ورفضت اليمن وكوبا فكرة عقد جلسة مغلقة .

وعلى الصعيد نفسه اكد السيد عبدالله الاشطل مندوب اليمن في مجلس الامن الدولي ان الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا ترفضان عقد اجتماع رسمي وعلني لمجلس الامن الدولي .

واضاف في مكالمة هاتفية مع اذاعة عمان ان اميركا وبريطانيا طلبتا ان يكون الاجتماع مغلقا وذلك لتخوفهما من ان يقوم هذا الاجتماع بتسليط الاضواء على العمليات الحربية التي تحدث في اطارها قرار مجلس الامن رقم (٦٧٨) والتي استهدفت تهديم البنية العسكرية والعلمية والاقتصادية العراقية ثم ان هناك الكثير من الضحايا والاضرار البشرية والمدنية .

واشار الى ان هذه الممارسات العدوانية اصبحت مجرد غطاء لتنفيذ سياسات عسكرية ليست لها علاقة بذلك القرار وبالامم المتحدة بقدر ماتخدم اهدافا عسكرية وستراتيجية لدول العدوان .

واكد السيد عبدالله الاشطل ان نسف المناطق السكنية والمدنية والاقتصادية ادى الى انزعاج الكثير من الوفود في المجلس والتي تريد ان تتطرق للموضوع في حالة عقد اجتماع رسمي .

وزير الداخلية ـ بقية

من جهة اخرى اعلنت منظمة حقوق الانسان المصرية عن اعتقال السلطات المصرية لعضو مكتبها الطبيب النفساني محمد منير وعدد غير محدد من الطلاب امس وتم التحفظ عليهم بسبب معارضتهم لحرب الخليج .

واوضحت المنظمة في بيان لها ان حوالي عشرين شخصا بينهم امراة كانوا قد اعتقلوا امس الاول وبخاصة في اوساط الطلبة .

وتاتي عمليات الاعتقال هذه عشية استئناف الدروس في الجامعات المصرية بعد انتهاء عطلة نصف السنة التي مددت من دون اي توضيح للاسباب لمدة اسبوعين انتهيا اليوم السبت .

تظاهرات تاييد ـ بقية

والاسلامية وشدد على ضرورة مناصرة العراق ودفع العدوان عنه .

واكد الشيخ العلامة يحيى عبدالله قحطان عضو مجلس النواب ان المعركة التي تشنها اميركا وحلفاؤها ضد العراق هي معركة على الامة العربية والاسلامية وتستهدف الاسلام ومقدراته والمقدسات الاسلامية .

ودعا المسلمين في كل مكان الى الجهاد في سبيل الله باموالهم وانفسهم لنصرة العراق وتحريرا للاراضي المقدسة من دنس المعتدين الامبرياليين والصهاينة .

ووصف فضيلة العلامة القاضي احمد محمد زبارة مفتي عام الجمهورية حرب الخليج بانها حرب بين المسلمين والكفار ويجب على كل مسلم المشاركة فيها وحيا صمود وبسالة العراق وشعبه بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

واوضح القاضي سعيد بلجي ان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الغاشم على العراق يستهدف ضرب القوة والقدرة العراقية العسكرية والصناعية التي تضيف للعراق بعدا حضاريا كونه بلدا اسلاميا عريقا ومركز انطلاق الحضارة الاسلامية في الشرق .

ودعا القاضي عبدالجبار اسماعيل الدول العربية والاسلامية الى التوحد تحت راية واحدة لمناصرة العراق في حربه العادلة ضد قوى الكفر والطغيان المتمثلة باميركا وحلفائها الاطلسيين والصهاينة والانظمة العربية التي خانت الامة ووقفت مع العدوان .

واكد ان علماء اليمن يستنكرون هذه الحرب العدوانية ويعدونها حربا جائرة ضد شعب مسلم اراد ان يستعيد خيرات ومقدرات الامة العربية والاسلامية من سيطرة اعداء الاسلام ووضعها بخدمة الشعوب العربية والاسلامية .

وقال الشيخ محمد قاسم عمر عضو مجلس النواب ان مخططات العدوان الذي شن على العراق قد اصيبت بخيبة امل امام صمود وبسالة قيادة وشعب العراق في التصدي لهذا العدوان الغاشم .

من جانب اخر ندد حزب البوشناق الاسلامي في جمهورية البوسنة والهرسك اليوغسلافية بالحرب العدوانية التي تشنها على العراق الولايات المتحدة وحلفاؤها الاطلسيون .

وقال رئيس الحزب البروفسور محمد فيليبوفيتش في كلمة له خلال جلسة عقدها برلمان الجمهورية ان الولايات المتحدة تشن حرب ابادة ضد الشعب العراقي وتقوم بتدمير العراق خدمة للمصالح الستراتيجية الغربية .

واضاف ان حزبه لايمكن ان يؤيد اطلاقا هذا العدوان في الوقت الذي لم يحرك فيه احد ساكنا طيلة اربعين عاما على الاحتلال الصهيوني لفلسطين .

من جهة اخرى اعلن عدد كبير من المواطنين اليوغسلافيين عن استعدادهم للتطوع للقتال الى جانب الشعب العراقي وكذلك التبرع بالدم .

وعبر المواطنون اليوغسلافيون من خلال رسائلهم واتصالاتهم الهاتفية مع السفارة العراقية في بلغراد عن تضامنهم المطلق مع شعب العراق في تصديه للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي .

استاذان ـ بقية

وتطرق الاستاذان في مقالهما الى الموقف الاميركي المتمثل باستخدام القوة كاسلوب وحيد لحل ازمة الخليج فاوضحا ان ذلك قد استخدم كغطاء لتمرير نيات الاميركيين في المنطقة .

واشارا الى الجانب الحدودي من ازمة الخليج حيث اوضحا ان حدود الكويت قد رسمت بشكل اعتباطي في عام ١٩٦١ بواسطة الاستعماريين البريطانيين عند انسحابهم .

في تشيكوسلوفاكيا ـ بقية

القيادة العراقية المتمثلة بالسيد الرئيس صدام حسين الذي يقود حربا وصفتها الصحيفة بانها حرب تحريرية .

وشددت الصحيفة التشيكوسلوفاكية في مقالها على الصمود العراقي وقالت ان العراق استطاع وبكل صلابة الصمود بوجه العدوان والغارات الجوية لقوى التحالف الاميركي الاطلسي .

على الصعيد نفسه سخرت صحيفة شراوة كورلتي التشيكوسلوفاكية من تصريحات بوش التي تباهى فيها بالقاء حمم من القنابل على شعب العراق في اليوم الاول للعدوان عليه وقالت ان ذلك يجب ان يسجل في التاريخ كتعبير عن مايسمى بالحضارة الغربية التي تدعو للجريمة .

وتساءلت الصحيفة باستهزاء في تعليق لها على تلك التصريحات عما اذا كان الفعل الذي اقدمت عليه قوات العدوان الاميركي الاطلسي الذي يتباهى به بوش يتطلب اقامة احتفال في الكنيسة لمباركته .

من جهة اخرى نشرت الصحيفة رسالة مفتوحة وجهها الطلبة الدارسون في الكلية الدينية الانجيلية في جامعة جارلس التشيكوسلوفاكية الى الراي العام التشيكوسلوفاكي نددوا فيها بالحرب العدوانية التي تشنها على العراق الولايات المتحدة وحلفاؤها الاطلسيون .

واكدت الرسالة ان كل ما قدمت الادارة الاميركية من تبريرات لشن العدوان على العراق تبريرات واهية حالت دون اعطاء اية فرصة حقيقية للمفاوضات والحلول السلمية .

ديك تشيني ـ بقية

الان في تجهيز دفاعاتها على طول سواحلها على الخليج بما في ذلك تحريك بطاريات سلك وورم المضادة للسفن .

واكد خبراء عسكريون ان هجوما برمائيا لمشاة البحرية الاميركية على القوات العراقية قد يكون من اشق المهمات الحربية واكثرها فداحة في ما يتوقع ان تنزله من خسائر في الارواح .

واضافوا ان دروس التاريخ وخبرة الماضي تقول ان الهجوم البرمائي بصفة عامة اما ان يحقق انتصارات كبيرة او يسفر عن كوارث عسكرية .

وقال ادوارد فاستر المحلل بمعهد الخدمات الملكية البريطاني في لندن ان مثل هذا العمل يعد مغامرة عسكرية خاصة وان القوات العسكرية العراقية استعدت منذ شهور وتحصنت في دفاعات قوية .

هكذا من الاصل

حذار .. هذه منظمة الغرب

محسن خليل

كل يوم يقدم هذا الغرب الإستعماري القبيح دليلا جديدا على التدني الاخلاقي والانحطاط الانساني الذي تعيشه قياداته والقائمون على السلطة فيه..

وكل يوم يبرهن بالمواقف والممارسات على احتقاره لنا ولشعوب العالم الثالث واستهانته ليس بحقوقنا وقيمنا فحسب ، بل وتجاهله حتى لوجودنا كبشر .

وفي كل تصرف يتخذه ينطلق من العقدةالعنصرية المتعصبة ومن الرؤية الانانية التي لاترى في هذه الكرة الارضية من البشر غير الغربيين . وماسواهم فينتمون الى عالم الطبيعة ، او الى عالم الكائنات الحية غير العاقلة التي لاتستحق في نظرهم اية نظرة انسانية او تصرف اخلاقي مسؤول تجاههم .

وعلى شعوب الارض كلها ، خارج العالم الغربي ان تذعن لهذا الغرب وان تحني هامتها له وان تستجيب لما يريده ولما يرفضه وان تقبل بما يامر به ومايمليه عليها والا فانها ستوصم بالوحشية والبربرية والديكتاتورية وانتهاك حقوق الانسان وخرق الديمقراطية والكفر بحضارة الغرب المتفوقة .

واليوم ياتي مسؤولون ليسوا في ادارة زعيمة الامبريالية العالمية .. اميركا ولا في بريطانيا اقذر الدول استعمارية .. ولا في الدولة التي قتلت مليون ونصف مليون شهيد في الجزائر .. فرنسا ..

ياتي مسؤولون ليسوا في اي من هذه الدول وانما ينتمون الى الامم المتحدة ليعربوا (عن قلقهم من قصف الحلفاء لمنشآت الاسلحة البيولوجية العراقية) .

وللوهلة الاولى يبدو هذا التصريح مؤشرا على تحرك الامم المتحدة لتاخذ دورها ازاء العدوان الامبريالي على بلدنا فاذا بنا عندما نكمل قراءة التصريح ، تعقد السنتنا الدهشة ، وينتابنا حزن عميق .. اذ يقول بقية التصريح ان هذا القلق لدى الامم المتحدة متات من ان قصف المنشآت البيولوجية العراقية (يسبب اضرارا بيئية يصل مداها الى شمالي اوربا) .

هكذا .. يتصرف مسؤولو الامم المتحدة .. هذه المنظمة التي يقال ظلما وافتراء انها تمثل شعوب المجتمع الدولي فاذا بهم لايخشون على البيئة العراقية التي ستقصف فيهاهذه المنشآت لكنهم يخشون على اثارها التي قد تصل الى شمالي اوربا .

امنالك وقاحة وصلافة وحقارة ابشع من هذه الحقارة ؟

ايجوز لمن يسمي نفسه الامين العام ان يبقى امينا وهو يناقش هذا الامر مع مدير ادارة البيئة في الامم المتحدة دون ان يتذكر ان في العراق شعبا يمكن ان يتضرر من هذا القصف وان حول العراق شعوبا مجاورة عديدة يمكن ان يؤذيها قصف هذه المنشآت ؟

ام ان دي كويلار .. ومستشاريه يؤمنون مثل مجرم الحرب بوش اننا نحن (العالم السفلي) يجوز علينا مالايجوز على عالم الغرب ؟

او ليس هذا دليلا اخر يدين الامم المتحدة والقائم على امانتها بانها هي الاخرى خاضعة لقانون الغرب الاستعماري العنصري .. وان ماتسمى (منظمة الامم المتحدة) ليست في حقيقتها سوى (منظمة لامم الغرب) يسري عليها قانون الغرب القائم على القوة واخلاق الغرب القائمة على الانانية ..

وفلسفة الحق في الغرب التي لاترى الحق الا اذا ارتبط باحدى دوله او (باسرائيل) ؟

اشهد ايها التاريخ

د . نوري حمودي القيسي

من دواعي الاعتزاز بام المعارك انها تاتي في سياق احداث تاريخية لم يشهد لها العالم نظيرا ولم تعرف الايام لها مثيلا خلال اعوام طويلة وحروب متتابعة وعصور تمتد الى اكثر من الف عام من حيث المنازلة بين الاطراف او تحشيد القوى او مشاركة الامم والشعوب .. لان المعروف ان الحروب تقوم بين دولة واخرى او بين دولتين او اكثر في مواجهة دولتين او اكثر . ولعل الحروب التي شهدتها البشرية كانت لاتخرج عن هذا الاطار ولا تتجاوز هذه المفاهيم ولاتعبر الحدود التي ترسم عادة لمثل هذه المواجهات .. فالحرب العالمية الثانية وباسلحتها التقليدية شهدت صراعا او حربا بين الحلفاء والمحور وكذلك الحرب العالمية الاولى كانت الاطراف تاخذ هذا السياق . وقد حاولت ان افتش عن حرب شبيهة لها فلم اجدها الا في حروب الاسلام الاولى حيث وقف الايمان كله ليواجه الشرك كله . واصطف الحق واهله لينامض الباطل واهله . واجتمع المؤمنون الصادقون والمجاهدون ليردوا المشركين والخائنين والفاسدين . وحين وقعت المنازلة بعد ان اعد المنافقون كل قوتهم وحشدوا كل طاقاتهم وامكاناتهم ومن وقف معهم من اليهود والمشركين لمواجهة الدعوة وصد الراغبين عن الاصطفاف مع خندق المؤمنين ولم يكن مع المؤمنين من اصحاب الرسالة الا الثقة بالنصر والاعتماد على الله الواحد الاحد الذي وعدهم بنصره وامدهم بعون من عنده وهيا لهم السبل الكفيلة التي تهزم الخصوم وتفشل خططهم وتبدد جموعهم .

واليوم يقف العراق ومعه كل المؤمنين برسالة الحق والداعين الى نصرة العقيدة والرافضين منطق الهيمنة والرافعين شعار (الله اكبر) على كل اعداء البشرية والسائرين في ركاب المنطق اللا انساني والضالعين في النهج الخياني لمنطق التاريخ .. يقف العراق في الطليعة المتقدمة وهو يقود الجمع المؤمن ويدعو الى عزل كل الذين ظلوا يتاجرون بشعارات الوطنية ويتسنمون المواقع المتقدمة ـ زورا ـ في الدفاع عن المصالح القومية لتاخذ الحقيقة صورتها وترفع لواءها وتسمو فوق كل اعتبار . اما الصف المنافق اما الصف الضال .. اما الجمع المتخاذل فانه يبقى الوجه البائس لكل الحقائق والصوت المبحوح لكل النداءات الخائبة والظل الميت لكل الاشباح الهزيلة .. هذا الصف الذي اقدم على استباحة كل المقدسات .. وارتضى اوجه الخيانة باشنع صورها وامقت الوانها واذل اصنافها .. لرتضوا التاريخ الذي لايرحمهم والزمن الذي لايحمل لهم الا النهاية المحتومة والصفحات السود .. ان شرخ التحالف الخائب والمزعوم بدا يتسع والجماهير تشق طريقها لاسقاط الخونة . والمثقفون المؤمنون بالفكر الخير يحملون رايات الايمان ويرفعون شعارات الدفاع عن الحق المشروع في الحياة .

ان شرخ التحالف تتهدده صيحات الوفاء للمبادىء وتتنازعه رغبات المصالح التي لايمكن ان تستقر على وجهة معلومة لان جمع الكفر لاتربطه رابطة الا المصلحة الذاتية ولايوحده الا منطق الضلال ولا يجمع صفوفه الا وحدة اليأس الذي لايكبر الا على تعاسة الشعوب ولايسمو الا ببؤس الفقراء .. وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

في مزاد بعمان

٢١٥١٥ دينارا اردنيا ثمن قطعة من جناح طائرة اميركية اسقطتها مقاوماتنا الارضية



عمان ـ خاص

بيعت في عمان قطعة من جناح طائرة عسكرية اميركية حطمتها دفاعاتنا الجوية البطلة قرب بغداد بمبلغ ٢١٥١٥ دينارا اردنيا .

وقد امتلا كاس نادي الوحدات الاردني الذي اجرى مزادا علنيا لبيع القطعة التي جلبها الى الاردن المواطن محمود جميل الطريفي سائق شاحنة بالدنانير الاردنية وعملات عربية واجنبية عديدة ..

وعلق المواطن الطريفي على احضاره جزءا من جناح الطائرة العسكرية الاميركية المحطمة انها تذكار وهدية للاجيال القادمة على طريق النصر .

وقال لقد سرت بشاحنتي مسافة ٩٠٠ كيلو متر لاصل الى نادي الوحدات التي اشجعه لغرض عرض هذه القطعة .

وقد تحول المزاد الى مايشبه المهرجان التضامني حيث القيت كلمة رئيس النادي الذي اكد فيها وقوف الشعب الاردني الى جانب العراق ضد العدوان الامبريالي الاميركي الاطلسي وعرب اميركا .

وقاحات «النظام الدولي» الاميركي

محسن الموسوي

بدا التفكك في احزمة الوفاق الاميركي التي اعدتها ادارة جورج بوش في ظل توصيات القطب الصهيونية السياسية امثال سكلو كروفت ، وخيم القلق على المظلة التي اعدتها الادارة المذكورة لتنفذ من تحتها مكيدتها المدبرة منذ زمن على العراق والتي استهدفت علنا قدراته العلمية والاقتصادية وامكاناته وبناه وقوته العسكرية . واذا كان بمقدور الرئيس الاميركي جورج بوش ان يستجمع بالوعيد والتهديد وشراء الذمم واسناد الصهيونية العالمية دعم الاخرين لمشروعه العدواني ويعلن التعبئة الكاملة للقدرة الانكلو ـ اميركية والصهيونية والفرنسية في عدوانه الواسع المستمر على العراق شعبا ووجودا ، فانه اليوم محبط بعدما شقت زعامات ودول مظلته الواهية ، لتفضح حملات القصف الوحشي على المدن والمنشآت ـ وتوالت التقارير والتعليقات عن القصف الدموي والحملات الهمجية الشعواء على المنشآت والمؤسسات والمنازل . لتضطر اذاعة صوت اميركا الى اعداد برنامج خاص في يوم ٩/٢/١٩٩١ تهدف منه الى الاعلان ان الرقابة على النشر والاذاعة مبررة ايام الحرب !! اما «الحرية» التي يطالب بها جورج بوش العالم برمته ، فانها منعت في زمشة عين مادامت تفضح عدوانه الشرير ومكيدته الوحشية ، تماما كما ارتكبت الادارة الاميركية من قبل حملات الخطف والاغتيال والغزو كلما ضايقتها زعامة او حكومة او جماعة . وهكذا استعانت صوت اميركا بـ (وتل) ليعلن ان الرقابة دارجة في الشرق الاوسط . وهكذا، ماعلى ادارة جورج بوش الا ان تمضي في (الرقابة العسكرية) . لكن الادارة المذكورة تمادت الان في الرقابة لتفترض انها يمكن ان تمتد لتشمل الدول غير عابئة بسيادة هذه الدول واستقلالها فاعلنت استياءها من وزير الدفاع الفرنسي وتنديدها بقائد البحرية الايطالي المستقيلين احتجاجا على الحرب وتحدث جيمس بيكر بوقاحة مع (الكونغرس) عن بدائل زعماء ينصتون (للعدوان ـ المكيدة) على العراق وتكمن محنة جورج بوش في انه ذهن عملياتي ، مغلق . تعوزه الرؤية ويفتقد الروية والحكمة ، يجنح الى الدمار والابتزاز والتامر ، شخوصه في هذا النطاق محترفون في المال والقوة امثال بيكر وشوارزكوف وسكلو كروفت ، وهكذا اعتمد الابتزاز والتامر واعتقد ان العدوان الواسع على العراق يمكن ان ييسر له السيطرة المطلقة على النفط ويمهد لـ (اسرائيل) الهيمنة السياسية ـ العسكرية على المنطقة .

وسيعلن مائتين لذهنه الضيق ان العشرات من الزعامات الانسانية تقدر على اختراق حواجز الصمت والموت والابتزاز ، وانها تقدر على شق عصا الطاعة والخضوع وتبلغ الناس وتنشر الحقيقة . فقبل يوم من ندوة (صوت اميركا) كانت بي بي سي تضطر الى اذاعة مايعلنه روبرت فسك عن الرقابة العسكرية المفروضة على المنشور في اميركا واوربا . وبعدها جاء تقرير رامزي كلارك حول القصف الوحشي الذي تنبره الماكنة الدموية الاميركية على العراق اهلا ووجودا وحضارة وشعبا . بينما تناقلت الصحافة الدولية ما اعلنه العاهل الاردني حول حقيقة مايجري واضطر جورج بوش الى عقد مؤتمر صحفي مرتبك في التاسع من هذا الشهر ، حاول خلاله في تلفيق مايقدر عليه من اجابات تخفف من تخبطه وعثراته ومخاوفه . وكل ذلك يجري والناس في اميركا مازالوا يشعرون ان مايخفيه عنهم اكثر مما يتوقعونه ، وانهم برغم اقراص التهدئة التي يضخها عبر الاعلام اليومي منشدون الى مايجري في الخليج . يقول جاك كون عن برنامج ترفيهي موسيقي اعده في شيكاغو انه اراد فقط تحويل اهتمام الناس هناك من الحرب الى الحياة الاعتيادية ، لكنه يعجز عن ذلك وسيعجز اخرون عن فعل ذلك مادام الذي يجري من عدوان اميركي دموي على شعب لمن ينتصب شاهدا على علو يتحمله كل من يستمرىء الصمت ازاء الحرب التي يرسمها روكفلر وكيسنجر (القدمان المصنوعتان من الحديد والصلصال ، اللتان تقفان الان بثبات على ارض الصحراء العربية) كما يكتب نورد ديفز ، واللتان يمشي بهما جورج بوش لجني ثمار الطمع الذي يمثله روكفلر والحقد الصهيوني الذي يجد متنفسه في مشاريع كيسنجر ، حيث يعتقد كلاهما ان الحرب على العراق تتيح لهما الانتهاء من العرب والعروبة ، والتقي بالنفط والوجود الجغرافي ـ السياسي في حضنيهما الذي يطل عليه جورج بوش صباح مساء . لكنه الوهم هذه المرة الذي يتحرك في الذهنين المريضين ، كما انه الوهم الذي يسدل ستاره الكثيف على عيني الرئيس الاميركي . فيخلط بين الحقيقة والخيال ، بين الواقع والاحلام . ولسوء حظ بوش فانه يعجز حتى عن التمتع بالاحلام . وغالبا ماتكون «احلامه» ضربا من الهلوسة التي تراود الذهن المحموم دون غيره .



عرس في بغداد رغم الغارات

تحديا لكل الظروف الصعبة التي يسعى العدوان لفرضها على قطرنا الحبيب وتاكيدا على استمرار شريان الحياة في التدفق قرر المقاتل علي عبد الرزاق ناجي ٢٦ سنة وخطيبته علية مهدي تقي ٢٤ سنة مدرسة لغة انكليزية ان يتزوجا يوم الخميس الماضي ليبددا بزواجهما الغمة التي تحاول ان تفرضها غارات الاعداء على بغدادنا الحبيبة وينشرا البهجة في قلوب ذويهما واقربائهما واصدقائهما .. وكل من شاهد موكب زفافهما وقد سار موكب العرس في شوارع العاصمة الصامدة تستقبله الزغاريد والاهازيج والرقصات من لدن المارة في تلك الشوارع مشاركة للعروسين وذويهما بهذه المناسبة .

وقد اكد العريس والعروس انهما سعيدان لانهما يخلقان البهجة والفرح لمن حولهما في ظل ظروف العدوان الذي يبغي الاعداء من خلالها عرقلة مشاريعنا في مختلف مناحي الحياة وطبعها باليؤس ولكن هيهات ان يتحقق لهم ذلك .

لقد تخطينا في زواجنا هذا كل الاجراءات الشكلية التي تتطلبها المناسبة في مثل الظروف الاعتيادية لما هو اهم وهو حبنا وتصميمنا الاكيد على اتمام مشوار حياتنا .

ويقولان ايضا لقد تفهم الاهل والاصدقاء واقع الامر ولم يمنعهم من مشاركتنا الفرح لانقطاع الكهرباء والاشحةالماء ولا المواصلات اخذين بنظر الاعتبار ترشيد الاستهلاك في الظرف الراهن .

لقد كانت لزفتهما نكهة خاصة حيث احاط بهما الاهل والاصحاب رغم التعتيم الذي فرضته احدى الغارات الا ان رجال المقاومات الارضية الابطال اصروا على ان يشاركوهما فرحتهما هذه فراحوا يطرزون سماء بغداد بنيران قذائفهم التي تلاحق الغربان فبدت السماء وكانها تشكيلات من الالعاب النارية احتفاء بالعروسين الشابين فالف مبروك .

تصوير يوسف الشمري



رجال المقاومات الارضية يحتفلون بزواج العروسين على طريقتهم ..

رسالة الى بطل عراقي

قلبي معك ايها البطل الرابض هناك وانت تسطر في سفر الوطن ابهى واروع الملاحم .

قلبي معك .. خذه .. حوله الى شظية واقذف به وجه الغزاة الغرباء ايها الاسمر كارض بلادي انتظرك .

انتظرك قادما معفرا بتراب المعركة .. وموقنة انك ستعود .

تعودت انتظارك ايها البطل العراقي .. انتظرتك طويلا .. وانت كما انت دائما ماخيبت املي .. لقد اتيتني بطلا عام ١٩٤٨ .. واستندت اليك صدرا حنونا عام ١٩٦٧ .. واتيت بكل نخوة العروبة عام ١٩٧٣ وكنت دائما معي في كل المحن والجراحات حتى اقر الجميع ان كل مدفع فلسطيني فيه لولب عراقي .

والان انتظرك بكل مافي الصدر من لهفة .. انا ابنة الارض السليبة التي اسلمت لك ووضعت بين يديك كل امال والام وجراحات السنين الموجعة .

انا واثقة انك ستعود الي .

لن ترهبك كل هذه الحشود والاساطيل .. وانت ابن العراق العظيم .. يكفيك عزا انك وقفت بدمك وايمانك بوجه جيوش ثماني وعشرين دولة جاءت تنفث سمها في وجوهنا .

نعم .. تحشدت كل قوى الظلم والكفر والطغيان .. ضد الايمان الالهي المنبعث من ارض الرشيد .. تريد استلاب وعينا وارادتنا ..

لهفي عليك يامقدساتنا .. ياارض الرسالة المحمدية ..

ايها الحبيب الرابض وراء مدفعك .. اطمئن .

طائرات الكفر كله تحاول تدنيس سماء بغدادنا الحبيبة كما كل مدن العراق الشامخ .. تتحول عيوننا الى رادارات تتتبع سقوطها وهي تهوي ملطخة بذل العار والهزيمة ..

انت هناك في الخطوط الامامية .. قلوبنا معك .. وهي ترحل مع الصواريخ العراقية المباركة تنطلق شامخة ابية تدك تل ابيب وتقض مضاجع الصهيونية التي سلبت الارض وشردت الاهل .. تنطلق مع هذه الصواريخ امالنا .. نختزل احلامنا .. نلخص عمرنا كله في لحظة .. لحظة تعادل العمر كله .. تلك التي نفاخر اننا نعيشها ونعايشها هنا .. في بغداد البطولة والعروبة العملاقة .

اطمئن ايها العزيز ..

فنحن بالكاد نلملم اطفالنا حين تدوي صافرات الانذار معلنة عن قدوم حاملات الحقد والشر .. بالكاد نلملم اطفالنا الذين يقفون باصرار ليمتعوا ابصارهم بمرأى تقنية العصر المتقدمة وهي تتساقط ذليلة بفعل ضربات الرجال للرجال .

لست وحدك ايها البطل .. ثق انك لست وحدك .. ووحدك لن تكون .

هناك الملايين من القلوب تصلي من اجل انتصارك .. وانتصار ارادة العراق التي اسلمت لقيادته زمام امورها لتحقق احلامها التي طويلا ماحلمت بها وعجزت عن البوح بها .

واتيت انت .. اتيت يابن الرافدين لتحول الحلم الى حقيقة .. اتيت لتقف بارادتك الصلبة في وجه الطغيان كله .

ملايين القلوب في طول الوطن العربي وعرضه تصلي من اجل انتصارك .. ملايين القلوب المؤمنة تتابع اخبار بطولاتك الرائعة وانتصاراتك العظيمة .

كن على ثقة ايها العزيز ان اخوانك الذين زجت بهم قياداتهم الذليلة في خندق الكفر والشيطان سيكونون معك ويقفون الى جانبك وسيوجهون بنادقهم الى صدور الغزاة والعملاء .

نعم .. سيعلنون للملأ ان العربي لايخون .. لن يقف ضد اخيه العربي ليساند شراذم الغزاة القادمين لتدنيس الثرى العربي .

اعرفت ايها الحبيب لماذا انا واثقة من عودتك مظفرا؟

لانك صاحب حق .. بل انت الحق كله .

ولابد للحق ان ينتصر .. كن مطمئنا عد متى شاء لك النصر .. وستجدني بانتظارك .. محملة بالحب كله .. والفخر كله .. اجل .. ستجدني بانتظارك شامخة مزهوة .

● حكمية جرار ●

فلسطين

لبيك ياعلم المجاهدين

رحيم هادي الشمخي

هذا هو الفجر العربي ..

وقد فتح ذراعيه ، ليستقبل زمن النصر المؤزر ، والتحرير الشامل لكل الارض العربية المغتصبة في فلسطين والاسيرة تحت فوهات بنادق الكفرة الاميركان ومن حالفهم من الذين وخونة ..

وبدات المنازلة الكبرى ، وانتفض الضمير العربي من بغداد الاقتدار والسلام ممتشقا ايمانه الباسل ضد طاغوت العصر الاميركي وحلفائه الاذلاء ليمحقهم بالسيف العراقي المجرب ، وهو يلتمع مضيئا تحت علم المجاهدين الذي يرفرف بايدي الصناديد من ابناء الرافدين ، ليوث الوغى والراقصين على متون المنايا ، وفي الفضاء راحت تدوي كلمة (الله اكبر) وانه علم الفتح المبين ، علم النشامى وبيرق الايمان والحق والعدالة ..

بهذه الانفس الوثابة نحو الامجاد ، تحول العراق الى مقتلة هائلة ومرعبة للعدوان الاميركي وحلفائه على وطن الطهر والشمم .

واتحد الحشد المؤمن بقيادة فارس الامة ورمز فروسيتها صدام حسين كان التوحد البطولي صميميا من الاعماق ..

فاذا بصدام حسين صار العرب ، واذا بالعرب صاروا صدام حسين مسيرة عز وكبرياء اتخذت وجهتها نحو شمس التاريخ العربي المجيد في حاضره البهي ، في خطوات تنفرس كما الكواكب وهي تتدافع في وهج بطولي الى حيث السمو والرفعة والمستقبل الافضل .

ولسوف تتكسر البنادق الكافرة على صدور المعتدين وهم يواجهون اعصار الايمان الذي يتقدمه (علم الله اكبر) ليزيح عن كاهل العروبة الانفاس الفاسدة للغطرسة الهمجية الاميركية واتباعها من الصهاينة والاذلاء .

بهذه البيارق المقدسة راحت تتوحد قلوب المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وستتحرر الروح العربية من ادران اليأس والتجزئة التي علقت بها خلال ازمنة الظلام والردة والتبعية للحاقدين على كل ماهو عربي مسلم .

وامتزج في ام المعارك الدم بالدم طاهرا نقيا متالقا بالغضب المقدس ، يحدو بهم في دروب ملحمة الملاحم صدام حسين رمز الجهاد العربي الاسلامي .

ففي هذه المنازلة التاريخية ، سنعيد للعدالة الانسانية ميزانها ..

فلا ظالم ولا مظلوم ..

لاعبد ولا طاغية ..

لااسود ولا ابيض .

لا افاعي تحتكر كراسي الحكم لتمتص من الشعب العربي قوته وثروته ودمه لمباذلهم وفسادهم واستعبادهم لابناء الامة وذبح الحريات على اعتاب التسلط الطاغوتي الاعمى .

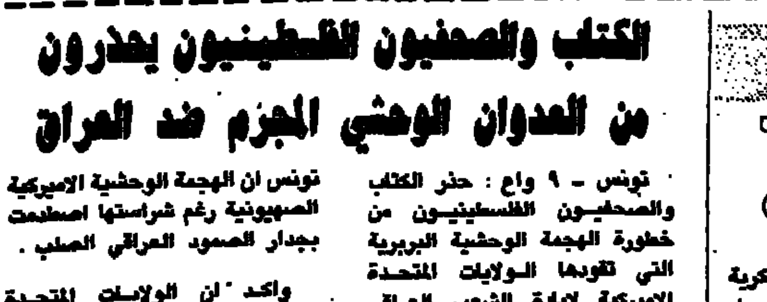
فلقد ولى عصر القارونيين من امراء الخيانة والمذلة ، وافتتحنا بمعركة معارك الامة في عهودها الحديثة ازمنة الحق والنور والايمان .

وازفت ساعة التحرير العظيمة فهذه فلسطين راحت تكحل عينيها برؤية خيوط فجر تحررها منبعثة من فوهات البنادق العراقية وهي تزغرد في اعراس الجهاد .

وتلك هي القدس تشهد النار الحامية التي اشتعلت لتزهق الباطل واهله ، وراحت ماذنها تنتظر تهليلة النصر القريب لتنطلق صادحة بتكبيرة العزة المقبلة في العلم العراقي الذي لاينتكس حيث حشود المجاهدين والمناضلين تنضوي تحت بركاتها واندفاعها للنصور نحو التحرير الناجز والشامل لكل شبر مغتصب واسير من ارض العروبة والاسلام .. ولن يطول الوقت فالولادة الكبيرة حان مخاضها لمحق الكفرة واللصوص بارادة لاتتزعزع وبعزيمة ترفرف فوق عنفوانها نداءات علم الجهاد الله اكبر ..

مجدا لك ياعراق للمجاهد صدام حسين .

والعز ، كل العز ، للصناديد الميامين وهم يعيشون الزمن العربي السعيد .



الكتاب والصحفيون الفلسطينيون يحذرون من العدوان الوحشي المجرم ضد العراق

تونس ـ ٩ واع : حذر الكتاب والصحفيون الفلسطينيون من خطورة الهجمة الوحشية البربرية التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية لابادة الشعب العراقي المؤمن .

وقال السيد احمد عبد الرحمن الامين العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان الهجمة الوحشية الاميركية الصهيونية رغم شراستها اصطدمت بجدار الصمود العراقي الصلب .

واكد ان الولايات المتحدة الاميركية قادت حلفاءها نحو هزيمة نكراء سيذكرها التاريخ والاجيال القادمة بالف سوء .

ودعا الامين العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الامم المتحدة ومجلس الأمن للتدخل الفوري من اجل وقف حملة الابادة التي يتعرض لها ابناء الشعب العراقي على ايدي قوى الشر والكفر .

وطالب منظمة الصحفيين العالمية والاتحاد الدولي للصحفيين والاتحادات والمنظمات الثقافية في العالم برفع الاصوات عاليا ضد هذه الحملة القاتلة .

لانهم تواجدوا في ارض المعركة

الاميركان امروا سلطات فهد بطرد اربعة صحفيين فرنسيين

عمان ـ انصات خاص :

طلب الجيش الاميركي من السلطات السعودية تعليق اعتماد وطرد اربعة صحفيين فرنسيين اعتقلهم جنود الفرقة الاولى من مشاة البحرية الاميركية في منطقة عسكرية محظورة بسبب دخولهم هذه المنطقة المحظورة .

والصحفيون الفرنسيون الاربعة من شبكة (اف ار / ٣) التلفازية الفرنسية ..

وقال ناطق عسكري اميركي ان الفرنسيين الاربعة اكتشفتهم عناصر من الفرقة الاولى الاميركية في منطقة جرت فيها مؤخرا معارك بين القوات العراقية والقوات الاميركية قرب حقل ام غدير النفطي في منطقة الخفجي شمالي السعودية .

ومما يذكر ان السلطات العسكرية الاميركية تفرض رقابة مشددة على انباء المعارك وتقارير المراسلين وتمنع الصحفيين من القيام بوظائفهم بحرية ولاتقدم لهم من معلومات سوى تلك التي تتفق مع سياستها الحربية والاعلامية .

صواريخ الحسين الشغل الشاغل للحكومة الصهيونية

عمان ـ انصات خاص :

قال اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الصهيوني ان كيانه يدرس يوميا الوسائل الكفيلة بالحد من التهديد الذي تشكله الصواريخ العراقية .

واكد شامير انه مازال بامكان العراق ضرب المدن (الاسرائيلية) بالصواريخ .

ودعا (الاسرائيليين) الى بذل مابوسعهم للعيش بصورة طبيعية كي لايتاثر الاقتصاد (الاسرائيلي) .

